



مونوغرافية إقليم جرادة



المملكة المغربية
الهندوية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية لجهة الشرق

مونوغرافية إقليم جرادة

مايو 2018

الفهرس

7	مقدمة.....
8	المحور الأول: نظرة عامة حول إقليم جرادة
10	1- التنظيم الإداري للإقليم
10	2- المميزات الطبيعية للإقليم.....
11	3- المميزات الديموغرافية لسكان الإقليم.....
11	3-1 تطور عدد السكان والأسر.....
13	3-2 توزيع سكان الإقليم حسب الجماعات.....
15	3-3 البنية السكانية حسب فئات الأعمار.....
18	3-4 الحالة الزوجية للسكان.....
20	3-5 الخصوبة.....
21	3-6 انتشار الإعاقة.....
22	4- مميزات التربية والتعليم لسكان الإقليم.....
22	4-1 الأمية
23	4-2 المعرفة باللغات.....
24	4-3 التمدرس.....
24	4-3-1 تمدرس الأطفال
25	4-3-2 المستوى الدراسي للسكان
26	5- النشاط والتشغيل والبطالة.....
26	5-1 بنية الساكنة النشيطة حسب الجنس ووسط الإقامة.....
29	5-2 الوضعية في المهنة
30	5-3 البطالة.....
30	6- الفقر والهشاشة.....
30	6-1 الفقر النقدي.....
33	6-2 الفقر متعدد الأبعاد.....

37	7-اسقاطات السكان للفترة 2014 – 2030.....
40	المحور الثاني: الوضعية الاقتصادية والاجتماعية بإقليم جرادة.....
41	1- القطاعات الاقتصادية.....
41	1-1 الفلاحة.....
42	1-1-1 الإنتاج الفلاحي.....
43	1-1-2 تربية المواشي.....
43	2-1 الطاقة.....
44	3-1 الصناعة العصرية.....
44	4-1 الصناعة التقليدية.....
45	5-1 السياحة.....
46	2- القطاعات الاجتماعية.....
46	1-2 التربية والتكوين.....
46	1-2-1 التعليم الأولي.....
47	2-2-1 التعليم الابتدائي.....
50	3-2-1 التعليم الثانوي الإعدادي العمومي.....
51	4-2-1 التعليم الثانوي التأهيلي العمومي.....
52	5-2-1 التكوين المهني وتكوين الأطر.....
53	2-2 الصحة.....
53	1-2-2 البنيات التحتية الاستشفائية.....
53	2-2-2 التأطير الطبي.....
55	3-2 الشباب والرياضة والترفيه.....
55	4-2 التعاون الوطني.....
57	المحور الثالث: البنيات والتجهيزات الأساسية.....
58	1- النقل والمواصلات.....
59	2- الماء الصالح للشرب.....
59	3- مميزات السكن.....
59	3-1 نوع المسكن.....
61	3-2 شغل المسكن.....
62	3-3 أقدمية المسكن.....

63	4-3 تجهيزات المسكن (الماء الصالح للشرب والكهرباء).....
64	المحور الرابع: البرنامج التنموي لإقليم جرادة.....
65	1- مجال التشغيل.....
65	2- دعم ومواكبة المستثمرين الشباب.....
66	3- المشاريع القطاعية.....

يقع إقليم جرادة في الشمال الشرقي للبلاد وهو ينتمي لجهة الشرق ويمتد على مساحة 9300 كلم مربع. يحده شمالا عمالة وجدة أنجاد وغربا إقليم تاوريرت وجنوبا إقليم فجيج ومن الشرق الحدود المغربية الجزائرية. وقد أحدث إقليم جرادة بموجب المرسوم الملكي رقم 64-94-2 بتاريخ 24-01-1994.

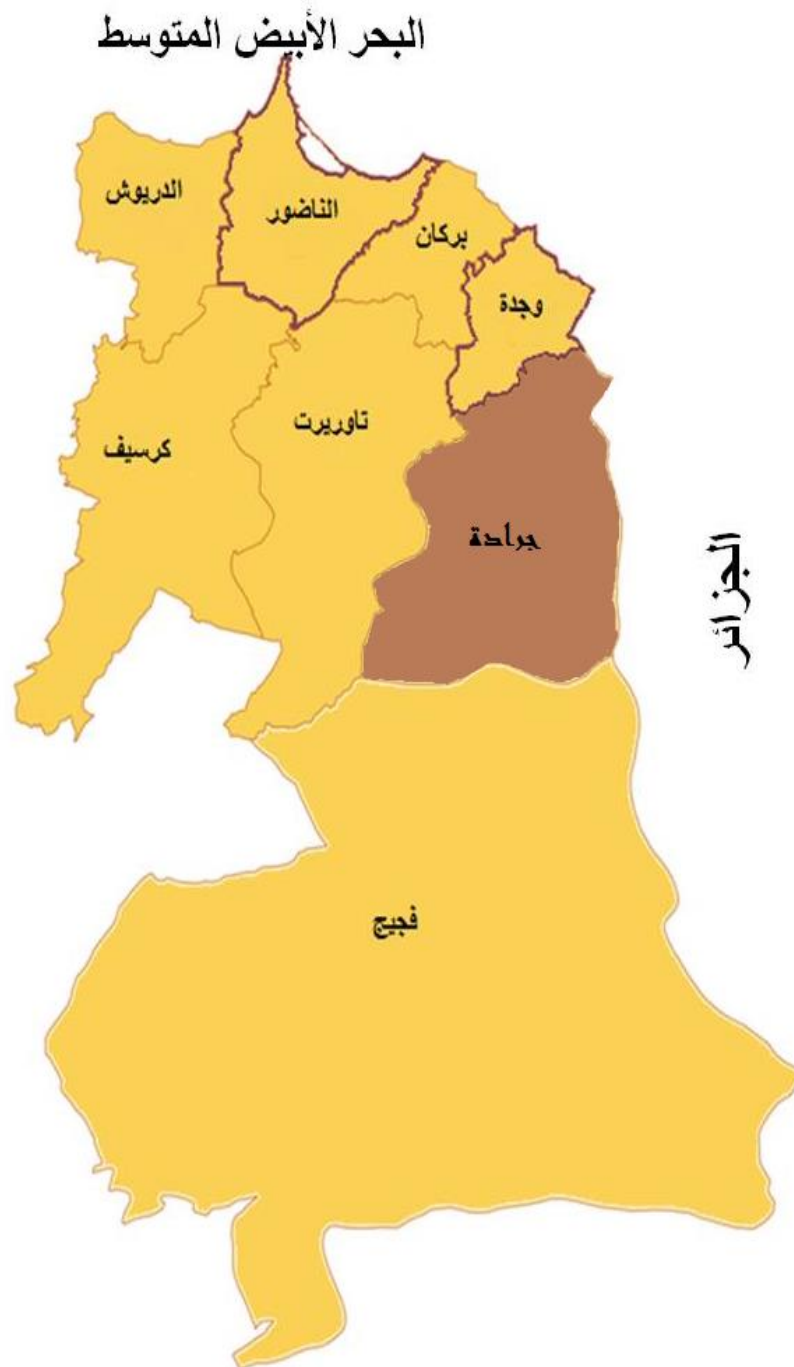
يتكون إقليم جرادة من دائرتين وأربعة عشر جماعة ترابية منها 3 جماعات حضرية و11 جماعة قروية.

بلغ عدد سكان الإقليم ما مجموعه 108727 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، من بينهم 66108 يسكنون المدن، وبذلك فإن نسبة التمدن بالإقليم تصل إلى 60,8%. أما الكثافة السكانية بهذا الإقليم فإنها ضعيفة ولا تتعدى 13 نسمة في الكلم مربع مقابل 25,7 على صعيد جهة الشرق.

المحور الأول

نظرة عامة حول إقليم جرادة

موقع إقليم جرادة بجهة الشرق



1-التنظيم الإداري للإقليم

التنظيم الإداري لإقليم جرادة

الجماعات			الدوائر	
المجموع	القروية	الحضرية		
14	11	3	2	إقليم جرادة
124	96	28	17	جهة الشرق

المصدر: الأمانة العامة للحكومة

حسب التقسيم الإداري لسنة 2015، يضم إقليم جرادة دائرتين هما دائرة أحواز جرادة ودائرة بني مطهر. أما عدد الجماعات فيبلغ 3 جماعات حضرية وهي جرادة، عين بني مطهر وتويسيت، و 11 جماعة قروية وهي: أولاد سيدي عبد الحاكم، تيولي، رأس عصفور، كنفودة، لعوينات، لبخاتة، كفايت، أولاد اغزيل، سيدي بو بكر، بني مطهر ولمريجة.

2- المميزات الطبيعية للإقليم

تتميز تضاريس إقليم جرادة بتنوعها، إذ تتكون من الجبال والهضاب العليا في الجزء الشمالي من الإقليم، ومن الأودية والسهول الشاسعة في الجنوب. كما يتوفر الإقليم على بنية جيولوجية شكلت على مر السنين حقولا لاستغلال عدة معادن كالأنتراسيت والرصاص والفضة وغيرها.

ونظرا لموقعه الجغرافي، يسود إقليم جرادة مناخ قاري بارد وقاس شتاء، وحار وجاف صيفا. وهو يعرف تساقطات مطرية متواضعة (بين 80 و 150 ملم سنويا) تساعد على الحفاظ وتنمية الأشجار الطبيعية بشمال الإقليم (البلوط الأخضر، العرعار، إكليل الجبل...)، وعلى نباتات الحلفاء والشاي بجنوب الإقليم.

كما يتوفر الإقليم على العديد من مصادر المياه أهمها الفرشة المائية لعين بني مطهر وينايع المياه السطحية لرأس العين وكفايت وواد زا والتي يقدر صبيبها ب 3 متر مكعب في الثانية.

3- المميزات الديموغرافية لسكان الإقليم

3-1 تطور عدد السكان والأسر

بلغ عدد سكان إقليم جرادة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 ما مجموعه 108727 نسمة مقابل 105840 نسمة حسب إحصاء 2004، مسجلين بذلك تزايداً ديموغرافياً بلغ 2887 نسمة، أي بمعدل تزايد لا يتجاوز 0.3% في المتوسط سنوياً. ويشكل إقليم جرادة وزناً ديموغرافياً ضعيفاً بالقياس إلى مجموع الجهة، حيث يحتل المرتبة الأخيرة من بين أقاليمها. كما أن الكثافة السكانية بالإقليم ضعيفة نسبياً، حيث لا تتجاوز 13 نسمة في الكلم مربع مقابل 25,7 نسمة في الكلم مربع على صعيد الجهة.

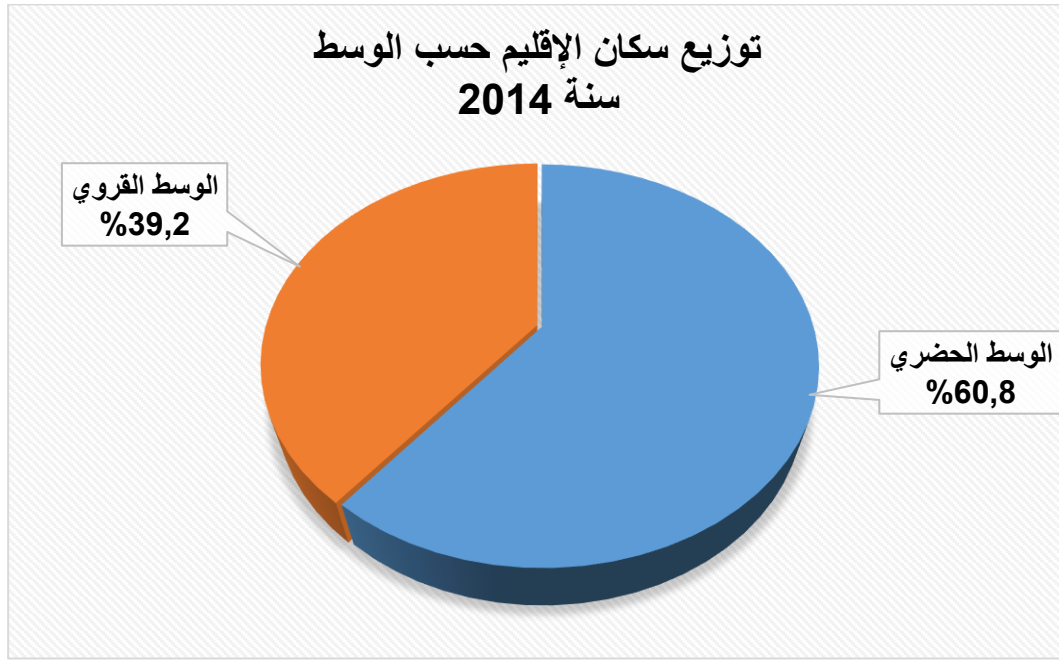
تطور عدد سكان إقليم جرادة

بين إحصائي 2004 و2014

الوسط	2004	2014	معدل التزايد السنوي ب %
			2014/2004
الحضري	64810	66108	0,2
القروي	41030	42619	0,4
المجموع	105840	108727	0,3

المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى 2004 و2014

يلاحظ من جهة أخرى أن سكان الأرياف تزايدوا بمعدل 0,4% خلال نفس الفترة في الوقت الذي لم تعرف فيه ساكنة الحواضر سوى تزايداً بمعدل 0,2% في المتوسط سنوياً. ونتيجة لهذا فإن معدل التمدن بالإقليم عرف تراجعاً ضئيلاً خلال العشر سنوات الماضية (2004 – 2014)، حيث انتقل من 61,2% سنة 2004 إلى 60,8% سنة 2014.



أما عدد الأسر فقد بلغ 20983 أسرة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، وبذلك فإن حجم الأسر بلغ 5,2 فردا في المتوسط مقابل 5,7 قبل 10 سنوات. وتجدر الإشارة إلى أن حجم الأسر أصبح يتقلص تدريجيا عبر السنين سواء بالوسط الحضري أو القروي للإقليم. ويلاحظ كذلك أن حجم الأسر في الوسط القروي للإقليم (5,7 أفراد في الأسرة) لا زال يفوق نظيره في الوسط الحضري (4,9 أفراد في الأسرة). ويرجع هذا التفاوت أساسا إلى الخصوبة المرتفعة نسبيا بالوسط القروي وأيضا إلى التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي عرفها سكان الحواضر خصوصا والتي جعلت من الأسرة المتعددة الأفراد نموذجا يقل عبر السنوات لتحل محله الأسرة النووية.

تطور عدد الأسر بإقليم جرداة

بين إحصائي 2004 و 2014

2014			2004			
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
20983	7433	13550	18468	6361	12107	عدد الأسر
5,2	5,7	4,9	5,7	6,5	5,4	حجم الأسر

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

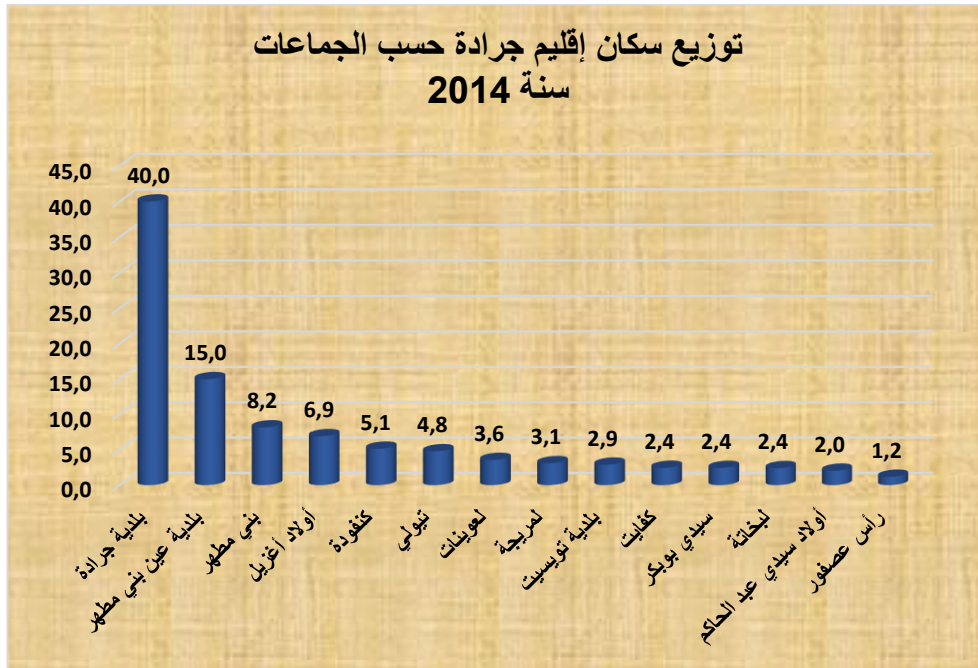
3 - 2 توزيع سكان الإقليم حسب الجماعات

تطور سكان جماعات الإقليم بين إحصائي 2004 و2014

معدل التزايد ب %	2014		2004		الجماعات
	النسبة ب %	عدد السكان	النسبة ب %	عدد السكان	
1,9	15,0	16 289	12,8	13 526	بلدية عين بني مطهر
-0,1	40,0	43 506	41,5	43 916	بلدية جرادة
-0,9	2,9	3 137	3,2	3 429	بلدية تويسيت
0,0	2,4	2 656	2,5	2 654	كفايت
-0,3	5,1	5 591	5,4	5 748	كنفودة
0,2	3,6	3 867	3,6	3 790	لعوينات
0,3	2,4	2 612	2,4	2 546	لبخاتة
-2,8	1,2	1 274	1,6	1 694	راس عصفور
-0,6	2,4	2 638	2,7	2 807	سيدي بوبكر
-1,9	4,8	5 199	6,0	6 317	تيولي
2,3	8,2	8 870	6,7	7 089	بني مطهر
1,7	3,1	3 359	2,7	2 841	لمريجة
1,5	6,9	7 522	6,1	6 488	أولاد أغزيل
-3,0	2,0	2 207	2,8	2 995	أولاد سيدي عبد الحاكم
0,3	100,0	108727	100,0	105840	المجموع

المصدر: الإحصاءان العامان للسكان والسكنى 2004 و2014

يتمركز حوالي 58% من ساكنة الإقليم بالجماعات الحضرية وعلى وجه الخصوص بمدينة جرادة التي يقطن بها 40% من سكان الإقليم. أما أكبر الجماعات القروية من حيث عدد السكان فهي جماعتا بني مطهر وأولاد أغزيل إضافة إلى جماعتي كنفودة وتيولي، حيث تضم هذه الجماعات ما يناهز 60% من مجموع السكان القرويين للإقليم.



وخلال الفترة الممتدة من 2004 إلى 2014، عرف سكان جماعات الإقليم معدلات نمو جد متباينة تراوحت بين 2,3% كأعلى معدل تم تسجيله بالجماعة القروية لبني مطهر وأدنى معدل بجماعة أولاد سيدي عبد الحاكم وهو 3-%.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الجماعتين الحضريتين جرادة وتويسيت عرفتا أيضا معدلات نمو سالبة خلال الفترة 2004- 2014، وذلك ب 0,1%- و 0,9%- على التوالي. ويعتبر هذا التراجع امتدادا لتناقص سكان هاتين الجماعتين ما بين إحصائي 1994 و 2004 (3%-) نتيجة هجرة السكان الحضريين على إثر اغلاق مناجم الفحم والرصاص.

3-3- البنية السكانية حسب فئات الأعمار¹

تطور السكان حسب الفئات العمرية الخماسية

2014		2004		الفئات العمرية
النسبة %	عدد السكان	النسبة %	عدد السكان	
10,5	11 338	10,1	10 670	0 - 4 سنوات
9,0	9 739	11,2	11 789	5 - 9 سنوات
9,1	9 798	11,4	12 076	10 - 14 سنة
9,3	9 998	11,3	11 996	15 - 19 سنة
8,7	9 441	10,0	10 570	20 - 24 سنة
8,4	9 090	7,9	8 369	25 - 29 سنة
7,7	8 337	6,9	7 264	30 - 34 سنة
6,7	7 275	6,1	6 463	35 - 39 سنة
6,0	6 485	5,9	6 247	40 - 44 سنة
5,3	5 772	4,9	5 130	45 - 49 سنة
5,2	5 586	3,9	4 173	50 - 54 سنة
4,3	4 595	2,5	2 658	55 - 59 سنة
3,3	3 533	2,2	2 374	60 - 64 سنة
2,0	2 175	1,9	1 967	65 - 69 سنة
1,7	1 786	1,6	1 720	70 - 74 سنة
2,8	3 063	2,1	2 188	75 سنة فأكثر
0,0	0	0,1	65	غير مصرح
100,0	108011	100,0	105 719	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

يتميز إقليم جرادة بساكنة فتيّة، حيث أن 55% من سكانه تقل أعمارهم عن 30 سنة. وبسبب التغيرات التي أصبح يعرفها المجتمع المغربي والمتعلقة بالسلوك الديموغرافي وكذا التقدم في مراحل الانتقال الديموغرافي، فإن بنية الأعمار لسكان الإقليم أصبحت تعرف مع مرور الوقت تطورات مهمة على مستوى تركيبها وذلك من خلال:

¹ تتعلق مؤشرات الأجزاء من 3-5 إلى 3-5 بالسكان البلديين أي أولئك الذين يقيمون بصفة اعتيادية ضمن الأسر العادية (السكان المحسوبون على حدة غير معنيين)

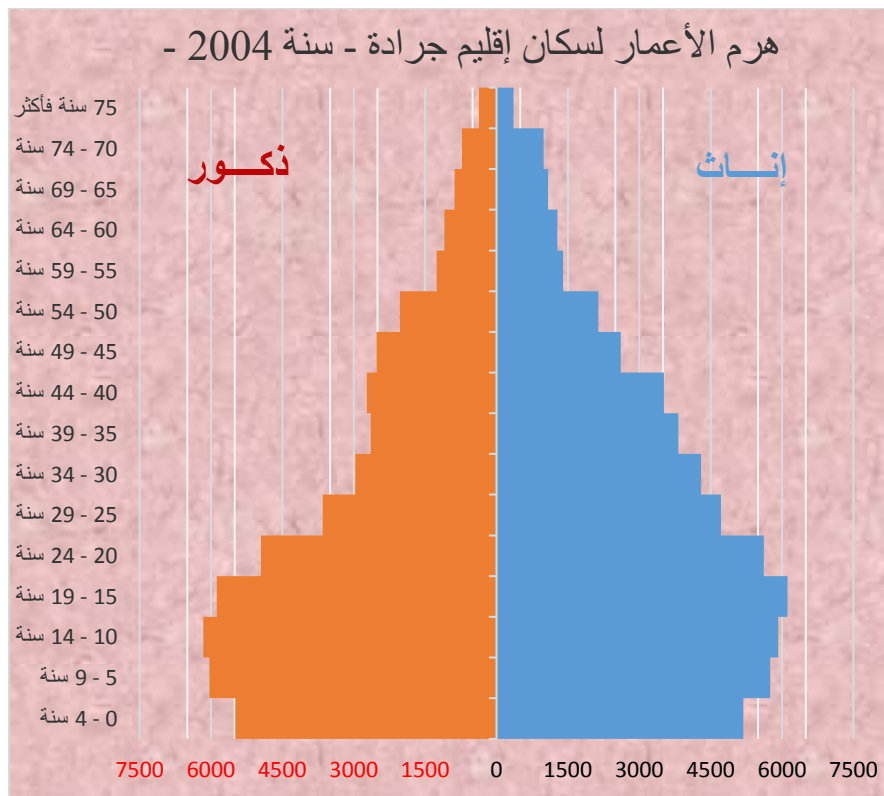
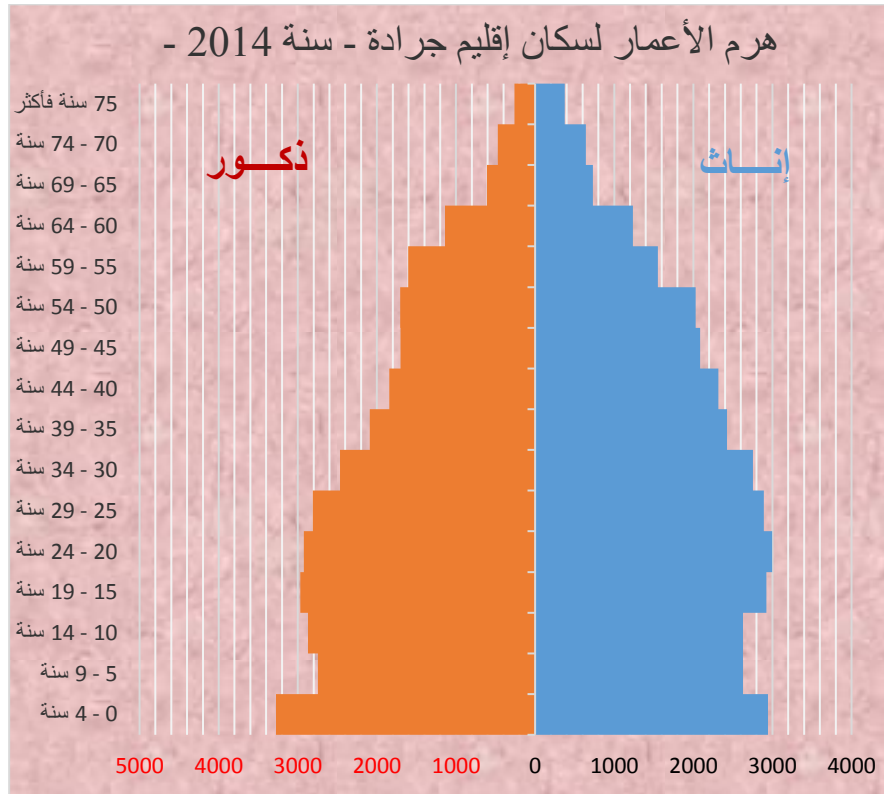
☞ تقلص فئة الأطفال (0 – 14 سنة) التي انتقلت من 32,7% من مجموع السكان سنة 2004 إلى 28,6% سنة 2014.

☞ تراجع فئة الشباب (15 – 24 سنة) التي انتقلت من 21,3% من مجموع السكان سنة 2004 إلى 18% سنة 2014.

☞ تقلص فئة السكان البالغين أقل من 30 سنة من 61,9% من مجموع السكان سنة 2004 إلى 55% سنة 2014.

☞ ارتفاع نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15 – 59 سنة) إلى 61,6% من مجموع السكان في سنة 2014 مقابل 59,5% في سنة 2004، أي بمعدل نمو سنوي قدره 0,6%.

☞ تزايد عدد المسنين (60 سنة فأكثر) من 7,8% من مجموع السكان في سنة 2004 إلى 9,8% في سنة 2014 وذلك بمعدل نمو سنوي يناهز 2,4%.



3-4- الحالة الزوجية للسكان

يعتبر تتبع الارتباط الشرعي بين الجنسين وما يحمله من زواج وطلاق من العوامل التي تؤسس لدراسة محددات التزايد الديمغرافي. ولرصد هذا التبع نورد جدول بنية ساكنة الإقليم حسب الحالة الزوجية.

الحالة الزوجية (15 سنة فما فوق) حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

المجموع	الإناث	الذكور	الحالة الزوجية	
37,3	30,9	44,1	العزاب	المجموع
55,5	56,2	54,7	المتزوجون	
1,8	2,8	0,7	المطلقون	
5,4	10,0	0,5	الأرامل	
100	100	100	المجموع	
38,5	32,0	45,7	العزاب	الحضري
53,1	53,2	52,9	المتزوجون	
2,2	3,5	0,8	المطلقون	
6,2	11,3	0,5	الأرامل	
100	100	100	المجموع	
35,2	29,0	41,4	العزاب	القروي
59,6	61,7	57,5	المتزوجون	
1,0	1,5	0,5	المطلقون	
4,2	7,8	0,5	الأرامل	
100	100	100	المجموع	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

تمثل فئة المتزوجين بإقليم جرادة حسب إحصاء 2014 نسبة 55,5% من مجموع السكان البالغين 15 سنة فأكثر مسجلة بذلك تزايدا قيمته 5,4 نقط مقارنة مع سنة 2004. وعلى العكس من ذلك، عرفت نسبة العزاب تراجعا حيث انتقلت من 42,8% الى 37,3%.

ويبدو أن ظاهرة العزوبة تخص الرجال أكثر من النساء (44,1% بالنسبة للرجال مقابل 30,9% بالنسبة للنساء). ومن جهة أخرى تمس ظاهرة الترميل النساء أكثر من الرجال بفارق 9,5 نقط وذلك لسهولة دخول الرجال في حياة زوجية جديدة. كما تهم هذه الظاهرة النساء الحضرريات أكثر من القرويات.

نسبة العزوبة المطلقة عند 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

الجنس	الحضري	القروي	الإقليم
الذكور	6,2	4,1	5,5
الإناث	9,8	8,0	9,2
المجموع	8,1	6,0	7,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

تستعمل نسبة العزوبة عند 55 سنة كمؤشر أساسي لقياس حدة ظاهرة العزوبة مدى الحياة على مستوى جيل بأكمله. وقد بلغت هذه النسبة بإقليم جرادة 7,4% حسب إحصاء 2014 مقابل 2,8% قبل 10 سنوات مع وجود بعض التفاوت بين الذكور والإناث وبين الوسطين.

3-5- الخصوبة

يمثل المؤشر التركيبي للخصوبة مجموع المواليد الأحياء الذين قد تضعهم المرأة خلال حياتها تحت شروط خصوبة سليفاتها.

معدل الخصوبة للنساء في سن الإنجاب (‰) والمؤشر التركيبي للخصوبة
حسب وسط الإقامة

فئات الأعمار	الحضري	القروي	المجموع
15-19 سنة	19,2	35,7	25,9
20-24 سنة	86,5	115,2	96,9
25-29 سنة	104,1	106,5	105,0
30-34 سنة	98,7	101,9	99,9
35-39 سنة	68,0	80,3	72,6
40-44 سنة	27,6	40,7	32,1
45-49 سنة	8,2	7,8	8,0
المؤشر التركيبي للخصوبة	2,1	2,4	2,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

من خلال دراسة معدل الخصوبة حسب السن، يتضح جليا أن هذا الأخير يبقى ضعيفا قبل سن العشرين إذ لا يتعدى 25,9 ولادة لكل امرأة وذلك نظرا لتأخر سن زواج الفتيات إلى حوالي 26,5 سنة في المتوسط.

في المقابل يسجل هذا المؤشر ارتفاعا ملحوظا بين 25 و 29 حيث يصل إلى 105 ولادة لكل امرأة، لينخفض بعد ذلك تدريجيا حيث يصل إلى أدنى قيمة له بالنسبة لفئة 45-49 سنة (8‰). ويلاحظ أن معدل الخصوبة لدى النساء القرويات يبقى أعلى من نظيره لدى النساء في الحواضر بالنسبة لجميع فئات الأعمار باستثناء الفئة 45 - 49 سنة.

ومن جهة أخرى، بلغ المؤشر التركيبي للخصوبة بإقليم جرادة 2,2 طفلا لكل امرأة خلال سنة 2014. ويفوق هذا المؤشر نظيره الجهوي ب 0,1 نقطة. وخلال العشر سنوات الماضية، أي بين سنتي 2004 و 2014، عرف هذا المؤشر تراجعا ب 0,3 نقطة.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن المؤشر التركيبي للخصوبة المسجل بإقليم جرادة سنة 2014 يفوق عتبة تحديد الأجيال والمحددة في 2,1 طفلا لكل امرأة.

3-6- انتشار الإعاقة

نسبة انتشار الإعاقة حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

الجنس	الحضري	القروي	المجموع
الذكور	5,2	4,3	4,8
الإناث	5,0	4,2	4,7
المجموع	5,1	4,2	4,8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

بلغت نسبة انتشار الإعاقة بإقليم جرادة 4,8% حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، وهي تقل عن النسبة المسجلة على مستوى الجهة ب 1,1 نقط وعن النسبة المسجلة في مجموع البلاد ب 0,3 نقطة. وتنتشر الإعاقة بين الذكور والإناث بشكل متساو تقريبا. أما حسب وسط الإقامة، فإن نسبة انتشار الإعاقة في الوسط الحضري للإقليم تفوق نظيرتها في الوسط القروي ب 0,9 نقطة.

4- مميزات التربية والتعليم لسكان الإقليم

4-1- الأمية

يعد أمياً كل شخص بلغ عمره 10 سنوات فأكثر ولا يستطيع القراءة ولا الكتابة. وقد بلغت نسبتها في الإقليم 38,8% حسب إحصاء 2014 مقابل 46,1% قبل 10 سنوات، مسجلة بذلك تحسناً قيمته 7,3 نقط. وتنتشر الأمية أكثر في الوسط القروي للإقليم حيث تصل إلى 52,1% من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر، في حين لا تتعدى هذه النسبة 30,8% في الحواضر. كما تنتشر الأمية أكثر في صفوف الإناث، حيث بلغت 48,2% مقابل 28,8% فقط بالنسبة للذكور.

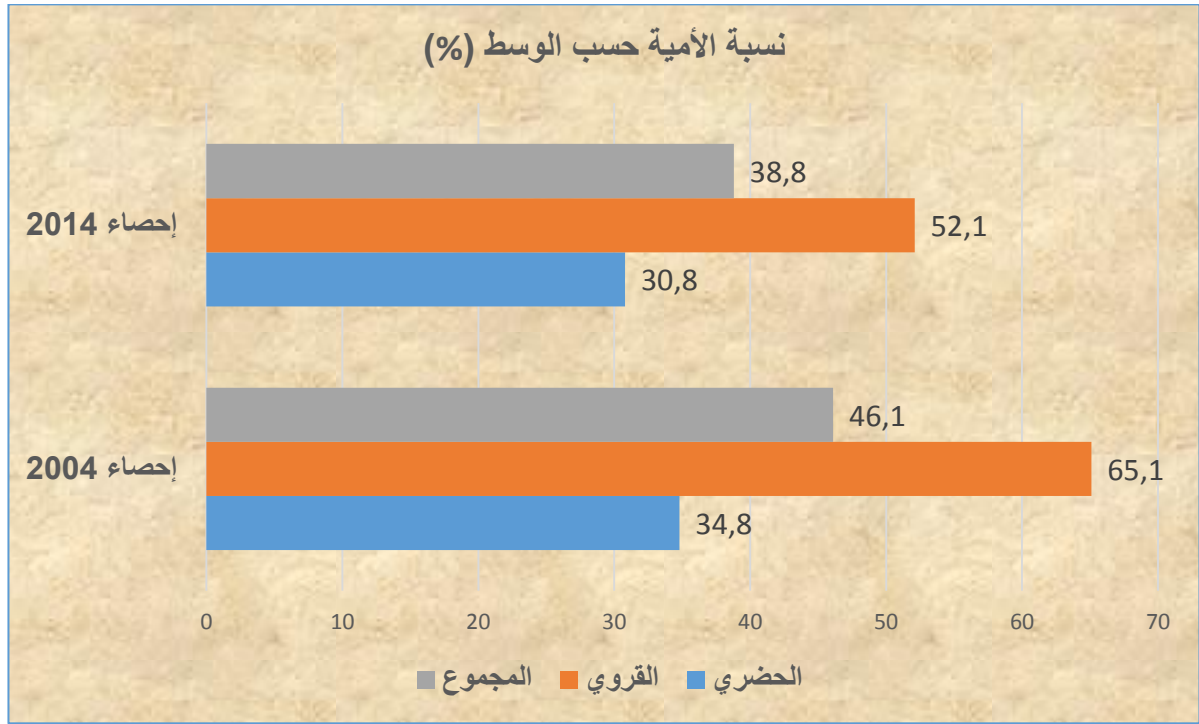
نسبة الأمية لدى السكان البالغين 10 سنوات فأكثر

حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

إحصاء 2014			إحصاء 2004			الجنس وسط الإقامة
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
30,8	40,1	20,6	34,8	44,6	23,2	الحضري
52,1	62,5	41,8	65,1	75,6	53,5	القروي
38,8	48,2	28,8	46,1	55,9	34,7	المجموع

المصدر: الإحصاءان العامان للسكان والسكنى 2004 و 2014

ومقارنة مع المستويين الجهوي والوطني، فإن نسبة الأمية بإقليم جرادة تفوق المستوى الجهوي ب 4,4 نقط والمستوى الوطني ب 6,6 نقط.



4-2- المعرفة باللغات

فيما يتعلق بالمعرفة باللغات، فإن حوالي 21,9% من سكان الإقليم البالغين 10 سنوات فأكثر يعرفون قراءة وكتابة اللغة العربية فقط و 28,9% اللغتين العربية والفرنسية، بينما تبقى نسبة 9,8% تعرف قراءة وكتابة اللغة العربية والفرنسية إلى جانب لغات أخرى.

ويبين الجدول أسفله أن الذكور يتفوقون على الإناث في المعرفة باللغات وهذا راجع بالأساس إلى ضعف نسب التمدرس المتعلقة بالإناث مقارنة بالذكور خاصة بالوسط القروي.

توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب
اللغات المقروءة والمكتوبة وحسب الجنس (%)

اللغات المقروءة والمكتوبة	الذكور	الإناث	المجموع
لا شيء	28,8	48,2	38,8
العربية وحدها	25,1	18,8	21,9
العربية والفرنسية	34,3	23,8	28,9
العربية والفرنسية ولغات أخرى	11,0	8,7	9,8
العربية ولغات أخرى من غير الفرنسية	0,6	0,3	0,4
لغات أخرى	0,1	0,0	0,0
غير مصرح	0,2	0,2	0,2
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

4-3- التمدريس

4-3-1- تدرس الأطفال

نسبة تدرس الأطفال ما بين 7 و 12 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

	الحضري	القروي	المجموع
الذكور	97,3	85,7	92,1
الإناث	97,0	81,6	90,2
المجموع	97,1	83,7	91,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

بلغت نسبة تدرس الأطفال ما بين 7 و 12 بإقليم جرادة 91,1% حسب إحصاء 2014. وتجدد الإشارة إلى أن نسبة تدرس الفتيات أصبحت تقترب أكثر فأكثر من نسبة تدرس الفتيان

بالنسبة لمجموع الإقليم. أما حسب وسط الإقامة، فإن تدرس الأطفال في القرى (83,7%) لا زال دون المستوى الذي تحقق في المدن (97,1%).

ومقارنة مع المستويين الجهوي والوطني، فإن نسبة تدرس الأطفال ما بين 7 و 12 بإقليم جرادة تقل عن نظيرتها على صعيد الجهة ب 1,2 نقطة وعن النسبة الوطنية ب 4 نقط.

4-3-2- المستوى الدراسي للسكان

بالرغم من التحسن الملحوظ الذي شهده قطاع التعليم، إلا أن مستوى الالتحاق بالمدرسة مازال ضعيفا. فمن خلال الجدول الموالي يتضح ان 38,7% من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر لا يملكون أي مستوى تعليمي. ويلاحظ كذلك أن أكبر نسبة من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر تتمركز في المستوى الابتدائي (25,9%)، وأن ما يناهز 45% من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر لا يتجاوز مستواهم الدراسي مستوى الثانوي الإعدادي. كما تشير المعطيات إلى أن 5,6% فقط من هؤلاء السكان لهم مستوى تعليمي عالي.

أما حسب وسط الإقامة، فيلاحظ أن النسب في الوسط الحضري تفوق نظيراتها في الوسط القروي بالنسبة لجميع المستويات باستثناء المستويين الأولي والابتدائي.

توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة (%)

المستوى الدراسي	الحضري	القروي	المجموع
- لا شيء	30,9	51,8	38,7
- تعليم أولي	0,3	0,4	0,4
- ابتدائي	24,7	27,8	25,9
- ثانوي إعدادي	22,4	13,1	18,9
- ثانوي تأهيلي	13,7	5,2	10,5
- عالي	7,9	1,7	5,6
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

5- النشاط والتشغيل والبطالة

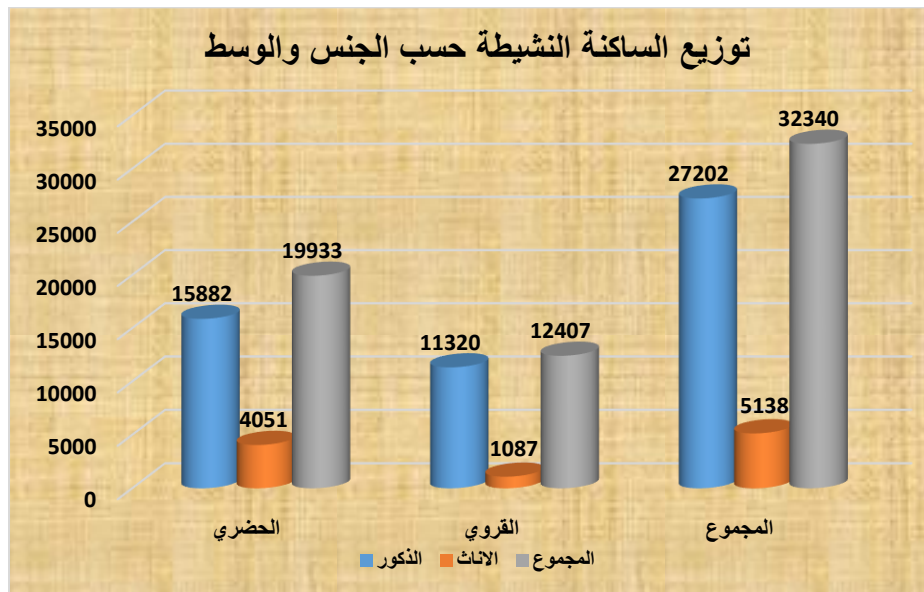
1-5 بنية الساكنة النشيطة حسب الجنس ووسط الإقامة

توزيع الساكنة النشيطة حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

المجموع	الذكور	الاناث	المجموع
الحضري	79,7	20,3	100,0
القروي	91,2	8,8	100,0
المجموع	84,1	15,9	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، بلغ عدد السكان النشيطين بإقليم جرادة 32340 نشيطا موزعين بين الوسطين الحضري والقروي بنسبتي 61,6% و 38,4% على التوالي. أما حسب الجنس، فإن الذكور يمثلون 84,1% من مجموع السكان النشيطين مقابل 15,9% فقط بالنسبة للإناث. وتعكس هذه الوضعية المشاركة الضعيفة للنساء في الحياة العملية لاسيما في الوسط القروي حيث أن النساء النشيطات لا يمثلن سوى 8,8% من مجموع السكان النشيطين في القرى.



ومن خلال قراءة الجدول أسفله، يتبين أن المعدل الصافي للنشاط بإقليم جرادة بلغ 41,8% حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014. ويلاحظ أن معدل النشاط في صفوف الذكور يفوق بكثير نظيره في صفوف الإناث، حيث يصل الفرق إلى 60 نقطة. كما أن معدل النشاط في الوسط القروي للإقليم يفوق نظيره في الوسط الحضري ب 2,8 نقط.

المعدل الصافي للنشاط (15 سنة فأكثر)

حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

المجموع	الإناث	الذكور	
40,8	15,7	68,6	الحضري
43,6	7,6	79,6	القروي
41,8	12,8	72,8	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

أما حسب فئات السن، فإن معدل النشاط يأخذ مسارا تصاعديا مع ارتفاع السن ليبدأ في الانخفاض بعد سن الأربعين. ويلاحظ أن معدل النشاط يصل إلى أعلى مستواه بين سن 25 و 50 سنة، حيث أنه يفوق 50% بالنسبة لهاته الأعمار. ويصل معدل النشاط إلى أدنى مستوياته بالنسبة للأشخاص الذين تجاوزوا الستين سنة ليصل لديهم إلى 15,3% فقط.

معدل النشاط حسب فئات الأعمار والجنس (%)

الفئات العمرية	الذكور	الإناث	المجموع
15 – 19 سنة	34,7	10,9	22,9
20 – 24 سنة	70,6	15,3	43,0
25 – 29 سنة	91,5	18,3	54,1
30 – 34 سنة	95,7	17,4	55,3
35 – 39 سنة	96,2	16,7	54,0
40 – 44 سنة	95,1	15,7	52,0
45 – 49 سنة	94,4	14,9	51,6
50 – 54 سنة	89,1	11,6	48,4
55 – 59 سنة	68,5	7,2	38,5
60 سنة فأكثر	30,5	1,8	15,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وتجدر الإشارة إلى أن معدل النشاط لدى فئة الذكور يصل إلى أعلى مستوياته بالنسبة للمتروحة أعمارهم بين 25 و 49 سنة، حيث أنه يفوق 90%. وفي مقابل ذلك، فإن معدل النشاط لدى فئة الإناث يصل إلى أعلى مستوياته بالنسبة للنساء المتروحة أعمارهن بين 25 و 49 سنة أيضا لكنه لا يتجاوز سقف 18,3% كأعلى مستوى له ويهم الفئة 25 – 29 سنة.

2-5 الوضعية في المهنة

السكان النشيطون المشتغلون حسب الوضعية في المهنة ووسط الإقامة (%)

الوضعية في المهنة	الحضري	القروي	المجموع
مشغل	3,0	1,5	2,4
مستقل	34,0	50,5	40,6
مستأجر	58,9	34,5	49,2
مساعد عائلي	1,3	12,3	5,6
متعلم	0,6	0,1	0,4
نوع آخر	2,3	1,2	1,8
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يتبين من خلال الجدول أعلاه، أن فئة عريضة من السكان النشيطين المشتغلين هم مستأجرون، حيث يمثلون 49,2% من مجموع السكان النشيطين المشتغلين بإقليم جرادة. وترتفع نسبة المستأجرين في الوسط الحضري لتصل إلى 58,9% مقابل 34,5% في الوسط القروي.

أما المستقلون فهم يمثلون 40,6% من مجموع السكان النشيطين المشتغلين، بينما لا تمثل فئة المشغلين سوى نسبة 2,4%. ويلاحظ من جهة أخرى أن فئة المساعد العائلي متواجدة بشكل ملحوظ في الوسط القروي، حيث تصل نسبتها إلى 12,3% من مجموع السكان النشيطين المشتغلين بهذا الوسط مقابل 1,3% في الوسط الحضري.

معدل البطالة (15 سنة فأكثر)
حسب الجنس ووسط الإقامة (%)

المجموع	الإناث	الذكور	
36,3	61,7	29,9	الحضري
25,5	68,6	21,4	القروي
32,2	63,1	26,4	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن معدل البطالة بإقليم جرادة مرتفع بشكل ملموس حيث وصل إلى 32,2%، وذلك حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014. ومما تجدر الإشارة إليه أن معدل البطالة في حواضر الإقليم يفوق نظيره في القرى بما يناهز 10,8 نقط.

من جهة أخرى، يلاحظ أن ظاهرة البطالة سجلت أرقاما قياسية في صفوف النساء حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، حيث أن ما يزيد عن 6 نساء نشيطات من بين كل 10 هن عاطلات عن العمل. كما تزداد حدة البطالة لدى الإناث في قرى الإقليم حيث يرتفع المعدل لديهن إلى ما يناهز 68,6%.

6- الفقر والهشاشة

1-6 الفقر النقدي

اعتمدت خريطة الفقر لسنة 2014 المقاربة النقدية للفقر والهشاشة، حيث يقاس الفقر بحساب عتبة النفقات اللازمة لإشباع الحاجيات الغذائية للأسرة مع زيادة منحة غير غذائية، في حين تقاس الهشاشة برفع عتبة الفقر ب 1,5 مرة.

نسب الفقر والهشاشة بإقليم جرادة وجهة الشرق (%)

الهشاشة	الفقر	
23,6	11,3	إقليم جرادة
21,4	8,8	- حضري
27,1	15,4	- قروي
12,7	5,2	مجموع الجهة
9,5	3,0	- حضري
18,6	9,6	- قروي

المصدر: خريطة الفقر النقدي 2014: المندوبية السامية للتخطيط

حسب هذه الخريطة، بلغت نسبة الفقر بإقليم جرادة 11,3% وهي تزيد عن المستوى الجهوي بحوالي 6 نقط وعن المستوى الوطني ب 6,5 نقط. ويظل الفقر، رغم التحسن الذي عرفه مستوى معيشة الأسر في السنوات الأخيرة، ظاهرة قروية بامتياز سواء بإقليم جرادة أو بجهة الشرق وحتى على الصعيد الوطني. وهكذا بلغت نسبة الفقر بالوسط القروي للإقليم 15,4% مقابل 9,6% بالجهة.

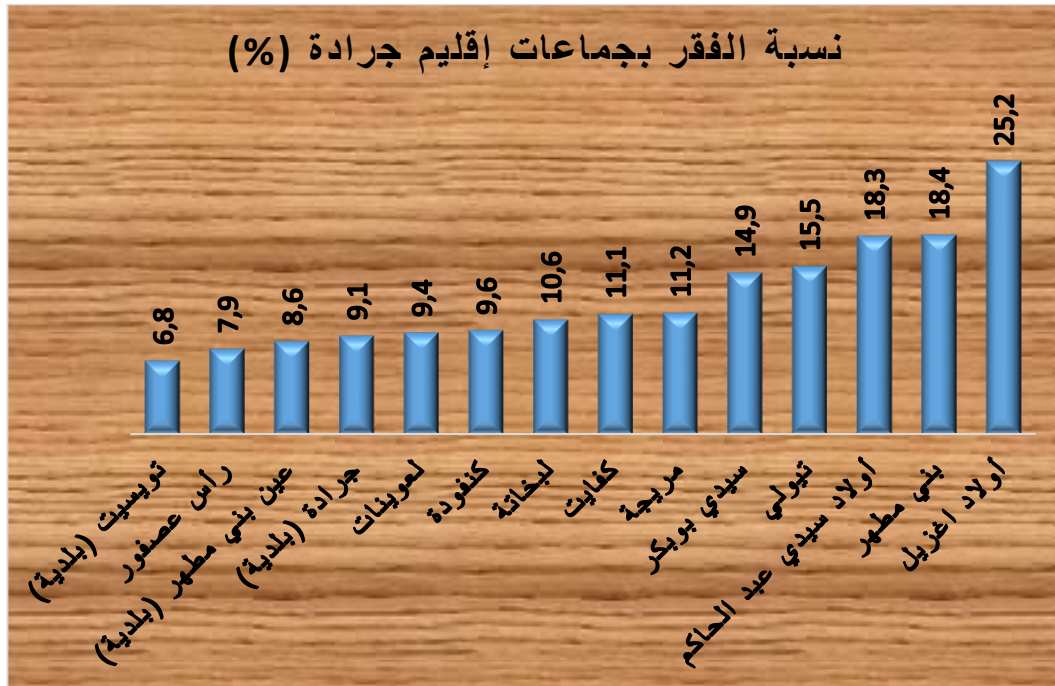
أما بالنسبة للهشاشة تجاه الفقر، فقد بلغ مستواها بالإقليم 23,6% وهو يزيد عن المستوى الجهوي بحوالي 11 نقطة. غير أن الهشاشة بالوسط القروي للإقليم تبقى مرتفعة أكثر مقارنة مع الجهة، حيث أنها وصلت إلى 27,1%، أي أن شخصا واحدا من بين كل أربعة أشخاص قرويين يظل مهددا بالفقر.

نسب الفقر والهشاشة بجماعات إقليم جرادة (%)

الهشاشة	الفقر	الجماعات
22,7	8,6	عين بني مطهر (بلدية)
21,4	9,1	جرادة (بلدية)
17,3	6,8	تويسيت (بلدية)
23,3	11,1	كفايت
23,6	9,6	كنفودة
20,5	9,4	لعوينات
25,1	10,6	لبخاتة
21,6	7,9	رأس عصفور
27,9	14,9	سيدي بو بكر
27,7	15,5	تيولي
28,1	18,4	بني مطهر
28,2	11,2	لمريجة
34,1	25,2	أولاد اغزيل
27,3	18,3	أولاد سيدي عبد الحاكم

المصدر: خريطة الفقر النقدي 2014: المندوبية السامية للتخطيط

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسب الفقر تتباين بشدة بين الجماعات المكونة للإقليم، إذ أنها تتراوح بين أدنى قيمة لها وهي 6,8 % بالجماعة الحضرية تويسيت وأعلى قيمة سجلت بالجماعة القروية أولاد اغزيل وهي 25,2%. وبالمقارنة مع المستويين الجهوي والوطني، يلاحظ أنه بالنسبة للوسط القروي، فإن 8 جماعات قروية (كفايت، لبخاتة، سيدي بو بكر تيولي، بني مطهر، لمريجة، أولاد اغزيل وأولاد سيدي عبد الحاكم) تفوق فيها نسبة الفقر النسبة التي تم تسجيلها سواء على صعيد الجهة أو على مستوى المملكة (9,5%). أما بالنسبة للمجال الحضري، فإن نسبة الفقر بالجماعات الحضرية تفوق النسبة الجهوية (2,95%) وكذا الوطنية (1,6%).



فيما يخص الهشاشة، يلاحظ أن كل الجماعات الحضرية والقروية تعرف نسباً مرتفعة للهشاشة تتراوح بين 17,3% و 34,1%، وتصل الهشاشة إلى أعلى نسبة بجماعة أولاد اغزيل وهي 34,1%، أي أن شخصاً واحداً في كل 3 أشخاص يظل مهدداً بالفقر بهذه الجماعة.

أما بالنسبة للوسط الحضري، فإن نسبة الهشاشة بمدينة جرادة وعين بني مطهر تبقى مرتفعة بالنسبة للمتوسط الجهوي (9,5%) وكذا الوطني (7,9%)، حيث بلغت 21,4% و 22,7% على التوالي. وتعتبر الجماعة الحضرية تويسيت من أقل جماعات الإقليم هشاشة، حيث لا تتجاوز نسبة الهشاشة فيها 17,3%.

2-6 الفقر متعدد الأبعاد

تستند مقارنة قياس الفقر متعدد الأبعاد على حزمة واسعة من الاحتياجات، من المفترض أن يشكل النقص النسبي أو المطلق فيها مصدراً أو تمظهرها للفقر أو استنساخه الاجتماعي. وتشمل هذه الاحتياجات التعليم والصحة والولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي ووسائل التواصل وظروف السكن. ويعطي معدل الفقر متعدد الأبعاد نسبة الأشخاص الفقراء، الذين يجمعون عدداً من نقاط الحرمان يكون أعلى من عتبة الفقر متعدد الأبعاد. ويعبر عن نسبة عدد الفقراء في مجموع السكان.

معدلات الفقر متعدد الأبعاد والفقر الإجمالي بإقليم جريدة وجهة الشرق (%)

إقليم جريدة	الفقر متعدد الأبعاد	الفقر الإجمالي
إقليم جريدة	13,5	21,6
- حضري	2,7	10,5
- قروي	30,4	39,1
مجموع الجهة	9,5	13,1
- حضري	3,0	5,5
- قروي	21,8	27,3

المصدر: خريطة الفقر متعدد الأبعاد 2014: المندوبية السامية للتخطيط

يحتل إقليم جريدة المرتبة الرابعة من حيث معدل الفقر متعدد الأبعاد (13,5%) مسبقا بأقاليم فجيج (34,5%)، كرسيف (17,3%) وتاوريرت (14,1%)، وهذا المعدل يفوق المعدلين المسجلين على الصعيدين الجهوي والوطني ب 4 نقط و 5,3 نقط على التوالي. ويظل هذا النوع من الفقر متفشيا بالوسط القروي للإقليم على وجه الخصوص، حيث بلغت نسبته 30,4% مقابل 2,7% بالحوضر.

ومن جهة أخرى، وصل معدل الفقر الإجمالي² بالإقليم إلى 21,6%، وهو بذلك يزيد عن نظيره الجهوي ب 8,5 نقط. وعلى غرار الفقر متعدد الأبعاد فإن الفقر الإجمالي يبقى ظاهرة قروية بامتياز حيث عرفت قري الإقليم نسبة 39,1% في حين لم تتعد هذه النسبة 10,5% بالحوضر.

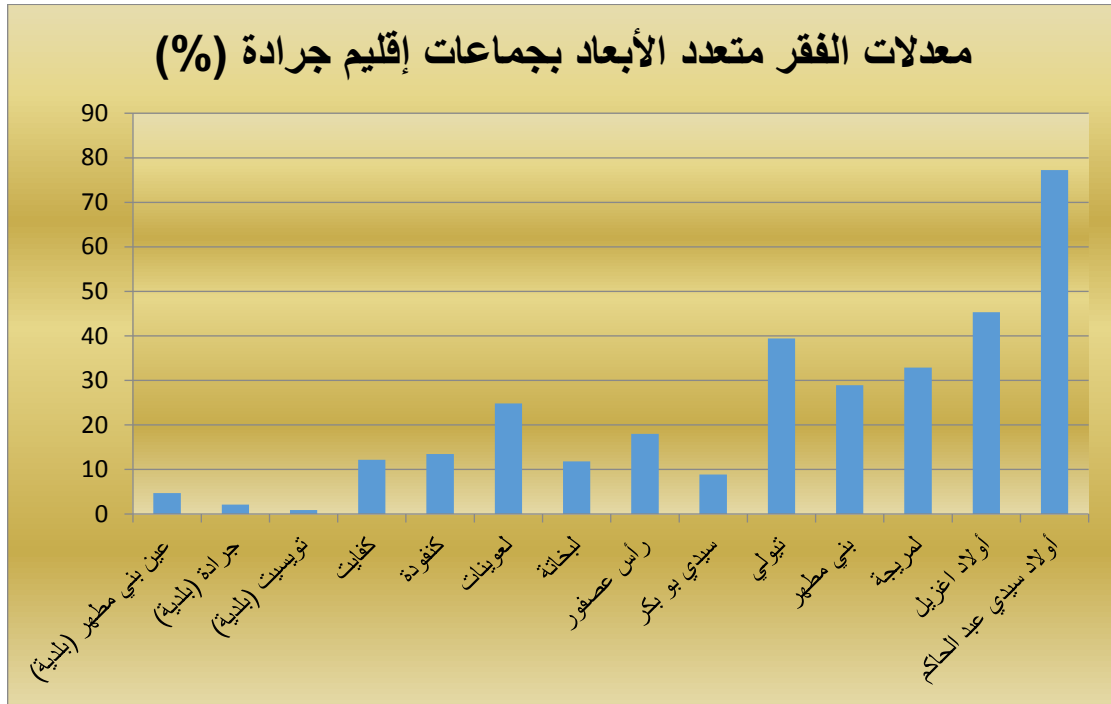
² استنادا إلى نتائج خرائط الفقر متعدد الأبعاد والفقر النقدي، أنجزت المندوبية السامية للتخطيط تصنيفا للأسر حسب هذين الصنفين من الفقر. ويتعلق الأمر بتحديد النواة الصلبة للفقر، المتمثلة في فئة الأسر التي تراكم هذين الصنفين من الفقر، وفئة الأسر الفقيرة بحسب المقاربة متعددة الأبعاد وغير الفقيرة بحسب المقاربة النقدية، وبشكل عكسي فئة الأسر الفقيرة وفق المقاربة النقدية وغير الفقيرة وفق المقاربة متعددة الأبعاد. ويتحدد الفقر الإجمالي بالوزن الديمغرافي لهذه الفئات الثلاث من الأسر.

معدلات الفقر متعدد الأبعاد والفقر الإجمالي بجماعات إقليم جرادة (%)

الجماعات	الفقر متعدد الأبعاد	الفقر الإجمالي
عين بني مطهر (بلدية)	4,7	11,4
جرادة (بلدية)	2,1	10,6
تويسيت (بلدية)	0,9	7,4
كفايت	12,2	21,7
كنفودة	13,5	20,1
لعوينات	24,8	31,0
لبخانة	11,8	19,7
رأس عصفور	18,0	24,3
سيدي بو بكر	8,9	21,6
تيولي	39,4	47,7
بني مطهر	28,9	40,3
لمريجة	32,9	37,4
أولاد اغزيل	45,3	57,9
أولاد سيدي عبد الحاكم	77,2	80,7

المصدر: خريطة الفقر متعدد الأبعاد 2014: المندوبية السامية للتخطيط

عرفت الجماعات القروية لإقليم جرادة معدلات جد متباينة للفقر متعدد الأبعاد تراوحت بين 8,9% كأدنى معدل سجل بجماعة سيدي بوبكر و 77,2% كأعلى نسبة بجماعة أولاد سيدي عبد الحاكم التي فاق بها معدل الفقر مثيله على المستوى الجهوي ب 55,4 نقط. أما الجماعات الحضرية للإقليم فتعد الأقل تضررا من ظاهرة الفقر متعدد الأبعاد حيث سجل أدنى معدل على صعيد الإقليم ككل بجماعة تويست (0,9%) وهو معدل يقل بكثير عن مثيله على مستوى الجهة.



أما فيما يخص معدل الفقر الإجمالي، فقد شهدت الجماعة القروية أولاد سيدي عبد الحاكم أعلى معدل للفقر الإجمالي على صعيد الإقليم (80,7 %) متبوعة بالجماعة القروية أولاد غزيل بـ 57,9 %، في حين تعتبر الجماعة الحضرية لتويسيت الأقل فقرا بالإقليم ككل (7,4 %).

7- اسقاطات السكان للفترة 2014 – 2030

تجدر الإشارة إلى أن الاسقاطات الديموغرافية لا تدعي تحديد عدد السكان في المستقبل بدقة، ولكنها تحاول توقع عدد السكان اعتمادا على تحقق فرضيات لها علاقة بالتزايد السكاني. كما نشير في هذا الصدد إلى أن هامش الخطأ لهذه الاسقاطات يميل إلى الارتفاع كلما ابتعدنا عن سنة البداية وهي 2014، وأيضا كلما حاولنا الحصول على نتائج أكثر تفصيلا.

اسقاطات السكان بين سنتي 2014 و2030

	2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	
إقليم جرادة	107467	107752	108002	108217	108402	108557	108685	108785	108858	108902	108918	108909	108877	108830	108773	108712	108656	
- حضري	74791	74477	74122	73729	73301	72839	72346	71822	71267	70682	70068	69427	68762	68078	67379	66666	65945	
- قروي	32676	33275	33880	34488	35101	35718	36339	36963	37591	38220	38850	39482	40115	40752	41394	42046	42711	
جهة الشرق	2725106	2697455	2669683	2641904	2614211	2586697	2559428	2532440	2505730	2479317	2453229	2427547	2402374	2377826	2354056	2331198	2309417	
الوزن ب %	3,9	4,0	4,0	4,1	4,1	4,2	4,2	4,3	4,3	4,4	4,4	4,5	4,5	4,6	4,6	4,7	4,7	

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية - المندوبية السامية للتخطيط

حسب اسقاطات السكان التي أعدها مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية التابع للمندوبية السامية للتخطيط، من المتوقع أن يصل عدد سكان إقليم جرادة إلى 107467 نسمة في أفق سنة 2030. وبعبارة أخرى، فإن سكان الإقليم سيتناقصون بحوالي 74 نسمة في المتوسط سنويا خلال الفترة 2014-2030. وتشير هذه التوقعات أيضا إلى أن السكان الحضريين للإقليم سيتزايدون بحوالي 553 نسمة في المتوسط سنويا ليصل عددهم إلى 74791 نسمة في سنة 2030، في الوقت الذي ستعرف فيه الجماعات القروية للإقليم تناقصا في عدد سكانها بما يناهز 627 نسمة في المتوسط سنويا.

من جهة أخرى، ستشكل ساكنة الإقليم نسبة 3,9% من مجموع سكان الجهة في سنة 2030 لتحتل بذلك المرتبة الأخيرة من حيث عدد السكان في الجهة.

تطور السكان في أفق سنة 2030

	معدل التزايد السنوي ب %		2030	2024	2014	
	2030/2014	2024/2014				
	-0,07	0,0	107467	108685	108656	إقليم جرادة
- حضري	0,79	0,93	74791	72346	65945	
- قروي	-1,66	-1,60	32676	36339	42711	
جهة الشرق	1,04	1,03	2725106	2559428	2309417	

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية - المندوبية السامية للتخطيط

انطلاقا من تحليل الجدول أعلاه، يتبين أن سكان إقليم جرادة سيتناقصون خلال فترة الاسقاطات الممتدة من 2014 إلى 2030. فإذا ما اعتبرنا أن سنة 2024 ستكون سنة الإحصاء العام للسكان والسكنى المقبل، فإن عدد سكان الإقليم سيعرف شبه استقرار خلال العشر سنوات الممتدة من 2014 إلى 2024. ومن المتوقع أن يعرف معدل نمو السكان تراجعا بسيطا ليستقر في حدود -0,07% في المتوسط سنويا خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2014 و2030 مقابل 1,04% على صعيد الجهة ككل.

وسيعزى هذا التراجع إلى تناقص عدد السكان القرويين للإقليم وذلك بنسبة 1,60% سنويا بين سنتي 2014 و 2024 و 1,66% سنويا خلال الفترة الممتدة بين 2014 و 2030. وتعتبر الهجرة من القرى إلى الحواضر السبب الرئيسي وراء تراجع عدد السكان القرويين للإقليم.

المحور الثاني

الوضع الاقتصادية والاجتماعية

بإقليم جرادة

1- القطاعات الاقتصادية

1-1 - الفلاحة

يعتبر قطاع الفلاحة وتربية الماشية موردا اقتصاديا هاما بالنسبة لسكان إقليم جرادة. ويمارس النشاط الفلاحي في مساحة صالحة للزراعة تقدر بحوالي 114 ألف هكتار. كما يتوفر الإقليم على حوالي 553 ألف هكتار من مساحات الرعي والغير صالحة للزراعة، 52 ألف هكتار من الغابات و5700 هكتار من مساحات الحلفاء.

المساحة واستغلال الأراضي الفلاحية بإقليم جرادة

الموسم الفلاحي 2014-2015

المساحة (بالهكتار)	إقليم جرادة	مجموع الجهة
مساحة المزروعات :	54180	327 387
- مسقية	4249	47 414
- بورية	49931	279 973
مساحة المغروسات :	1334	139 790
- مسقية	660	67 461
- بورية	674	72 329
المساحة المستريحة	58376	246 099
مساحة الرعي والغير صالحة للزراعة	553475	3 986 352
مساحة الغابات	51554	388 116
مساحة الحلفاء	5707	1 926 853

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة بوجدة

1-1-1 - الإنتاج الفلاحي

يتكون الإنتاج الفلاحي بإقليم جرادة من الحبوب ومزروعات الخضر والكلا ومغروسات الفواكه. ويبين الجدول التالي المساحة والإنتاج خلال الموسم الفلاحي 2014-2015:

أنواع المزروعات والمغروسات بإقليم جرادة خلال الموسم الفلاحي 2014-2015

أنواع المزروعات	المساحة بالهكتار	الإنتاج بالقنطار
الحبوب	52103	104860
الخضر	287	35310
زراعة الكلا	1790	188635
مغروسات الفواكه	1334	36640

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة بوجدة

تشكل زراعة الحبوب أهم أنواع المزروعات من حيث المساحة حيث احتلت حوالي 52000 هكتار خلال الموسم الفلاحي 2014-2015. وقد بلغ إنتاج الحبوب ما يناهز 105 ألف قنطار محتلا المرتبة الثانية بعد الكلا الذي بلغ إنتاجه ما يقارب 189 ألف قنطار. أما زراعة الخضر والتي شغلت 287 هكتارا فقد بلغ إنتاجها 35 ألف قنطار. وتجدر الإشارة إلى أن زراعة الشعير تأتي على رأس مزروعات الحبوب بمساحة 25275 هكتار، وإنتاج بلغ 50 ألف قنطار خلال الموسم الفلاحي 2014-2015.

تعتبر مغروسات اللوز والزيتون والبرقوق والتفاح أهم مغروسات الفواكه بإقليم جرادة، إذ تمتد على حوالي 87% من المساحة الاجمالية للمغروسات بالإقليم. وقد بلغ إنتاج هذه المغروسات 2915 طن خلال الموسم 2014 - 2015 لتشكل بذلك حوالي 80% من مجموع إنتاج الفواكه بالإقليم.

1-1 - 2 تربية المواشي

خلال الموسم الفلاحي 2014 - 2015 بلغ عدد رؤوس الأغنام بإقليم جرادة 427700 رأساً، أي حوالي 18% من المجموع الجهوي. كما بلغ عدد رؤوس الماعز 96600 رأساً والأبقار 12900 رأساً، أي ما يناهز 16% و 14% على التوالي من المجموع الجهوي.

عدد رؤوس الماشية بإقليم جرادة خلال الموسم الفلاحي 2014-2015

الماعز	الأغنام	الأبقار	
96600	427700	12900	إقليم جرادة
616000	2403529	94407	جهة الشرق

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة بوجدة

2-1 - الطاقة

تعتبر الأنشطة الطاقية بإقليم جرادة جد هامة، حيث ينتج الإقليم نسبة هامة من الطاقة الكهربائية بفضل المحطة الحرارية بعين بني مطهر والمركز الحراري بجرادة. وقد بلغ الإنتاج الإقليمي من الطاقة الحرارية حوالي 3814,4 مليون كيلواط ساعة، أي ما يناهز 99% من مجموع إنتاج الطاقة على صعيد الجهة خلال سنة 2014.

تطور الإنتاج الصافي من الطاقة الكهربائية بإقليم جرادة (بمليون كيلواط ساعة)

المحطات الحرارية	2010	2011	2012	2013	2014
المركز الحراري بجرادة	695,1	842,4	863,4	774,1	718,7
محطة عين بني مطهر	810,3	1 721,8	3 369,9	3 160,5	3 095,7
المجموع	1 505,4	2 564,2	4 233,3	3 934,6	3 814,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

1-3- الصناعة العصرية

يعتبر القطاع الصناعي جد ضعيف وغير متطور بإقليم جرادة، حيث لا يتوفر الإقليم إلا على 8 مؤسسات صناعية بلغ رقم معاملاتها 61,8 مليون درهم وعدد العمال الدائمين بها 201 مستخدما خلال سنة 2013.

المؤشرات الصناعية بالإقليم - سنة 2013 -

القيمة بمليون درهم

	عدد المؤسسات	عدد المستخدمين	رقم المعاملات	الإنتاج	الصادرات	الاستثمارات
إقليم جرادة	8	201	61,8	64,6	25,0	2,8
جهة الشرق	403	12105	10064	8864,7	477,2	257,4

المصدر: مندوبية الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة - وجدة -

1-4- الصناعة التقليدية

الجمعيات الحرفية بالإقليم - سنة 2015 -

	عدد الجمعيات الحرفية	عدد المنخرطين
إقليم جرادة	14	246
الجهة	146	5181

المصدر: المديرية الجهوية لوزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بوجدة

بلغ عدد الجمعيات الحرفية بإقليم جرادة برسم سنة 2015 ما مجموعه 14 جمعية حرفية من أصل 146 جمعية على مستوى الجهة. وينتمي إلى هذه الجمعيات 246 منخرطا، أي حوالي 5%

من مجموع المنخرطين بالجهة. كما تتواجد بالإقليم 15 تعاونية للصناعة التقليدية برأسمال اجتماعي بلغ 172 ألف درهم. أما عدد المنخرطين في هذه التعاونيات فقد بلغ 177 منخرطا.

تعاونيات الصناعة التقليدية بالإقليم - سنة 2015 -

عدد المنخرطين	عدد التعاونيات	
177	15	إقليم جرادة
1581	136	الجهة

المصدر: المديرية الجهوية لوزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بوجدة

1-5- السياحة

يتوفر إقليم جرادة على مؤهلات سياحية متنوعة تجمع بين الجبل وغابات طبيعية وأخرى مشجرة كمنتجع توسورين بجماعة لعوينات والذي يزخر بمناظر جبلية وغابوية خلابة وأشجار وطيور ووحش متنوع، ثم منتزه تكافايت بمياهه الوفرة وحدائقه وأشجاره المثمرة المتنوعة، إضافة إلى مواقع أخرى يمكنها أن تلعب دورا كبيرا في النهوض بالسياحة الجبلية كمنتزه رأس عصفور ثم المنتزه البيولوجي "الشخار" الممتد بين جماعتي تيولي ولعوينات، والبحيرة الطبيعية الكائنة بجماعة أولاد سيدي عبد الحاكم والمعروفة باسم "حبارة" والتي تتميز باستقطابها لطيور مهاجرة من كل صوب. لكن المنطقة تبقى معزولة عن المحيط السياحي للبلاد مما يستدعي إعادة النظر في القطاع السياحي بالمنطقة، والبحث عن السبل والوسائل الكفيلة بإدماجه في ركب السياحة الوطنية والدولية.

ومن جهة أخرى، فإن إقليم جرادة لا يتوفر على تجهيزات لاستقبال السياح من شأنها النهوض بهذا القطاع. وفي هذا الصدد، لا يوجد بالإقليم سوى مؤسسة مصنفة واحدة وهي من صنف نجمة واحدة تحتوي على 30 سريرا حسب معطيات 2014.

2- القطاعات الإجتماعية

2-1- التربية والتكوين

للتربية دور أساسي في التنمية السوسيو اقتصادية للبلدان وفي تحسين أحوال عيش السكان وقابليتهم للتطور. وقد تزايدت أهميتها اليوم كرافعة قوية لبناء مجتمع التكنولوجيا والمعرفة.

2-1-1 التعليم الأولي

يكتسي التعليم الأولي أهمية بالغة حيث يمكن الأطفال الذين لم يبلغوا بعد سن التمدرس من الاستئناس وتعلم المبادئ الأولى للقراءة والكتابة قصد إدماجهم في التعليم الابتدائي وذلك تجنباً للإخفاق المدرسي. وقد احتل التعليم الأولي مكانة مهمة في المواثيق والبرامج المتعلقة بالإصلاحات التعليمية.

يشمل التعليم الأولي نوعين من المؤسسات وهي:

✓ الكتاتيب القرآنية،

✓ دور الحضانة ورياض الأطفال.

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الأولي بالإقليم 2473 تلميذاً خلال الموسم الدراسي 2014-2015، شكلت الإناث نسبة 48,2% منهم. وتطغى الكتاتيب القرآنية على التعليم الأولي بالإقليم بحوالي 94% من مجموع الأطفال المسجلين بهذا المستوى التعليمي.

أما عدد المؤطرين فقد بلغ 119 مربياً في التعليم الأولي التقليدي، في حين وصل عدد المربين بالتعليم الأولي العصري والعمومي خلال نفس الموسم إلى 6 مربين فقط.

أما بالنسبة لعدد التلاميذ لكل مربي، فقد ناهز 19 تلميذا بالتعليم التقليدي وهو تقريبا نفس المعدل المسجل على الصعيد الجهوي، بينما بلغت نسبة التأطير بالتعليم العصري والعمومي حوالي 25 تلميذا لكل مربي.

مربو وتلاميذ التعليم الأولي: السنة الدراسية 2014-2015

التلاميذ		المربون	
المجموع	الإناث		
2325	1126	119	التقليدي
148	67	06	العصري والعمومي

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

2-1-2 التعليم الابتدائي

يخص هذا المستوى الدراسي الأطفال البالغين سن التمدرس وتستغرق الدراسة به 6 سنوات، حيث يؤدي عند نهايته، إما إلى التعليم الثانوي الإعدادي أو إلى التكوين المهني.

◀ التعليم الابتدائي العمومي

للحد من ظاهرة الهدر المدرسي تم اتخاذ مجموعة من التدابير كإرساء عمليات الدعم الاجتماعي من خلال توزيع المحفظات، تأمين النقل المدرسي في الوسط القروي، برنامج تيسير إضافة إلى إرساء المدارس الجماعية للحد من تعدد المستويات داخل الفصل.

وخلال السنة الدراسية 2014-2015، بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي بالإقليم 37 مؤسسة تعليمية تتواجد 17 منها بالوسط القروي، أي ما يعادل 46% من مجموع المؤسسات. أما الفرعيات فقد وصل عددها إلى 74 فرعية متمركزة كلها بالوسط القروي.

المؤسسات والفرعيات حسب الوسط

السنة الدراسية 2014-2015

المؤسسات	الفرعيات	
17	74	قروي
37	74	حضري +قروي

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

بلغ عدد التلاميذ الذين تابعوا دراستهم بمدارس التعليم الابتدائي العمومي بالإقليم 12345 تلميذا برسم الموسم الدراسي 2014-2015، شكلت منهم الإناث نسبة 46,4%. أما حسب الوسط، فيلاحظ أن المدن استقبلت 6760 تلميذا أي ما يعادل 54,8% من مجموع التلاميذ بالإقليم.

من جهة أخرى، بلغ عدد المؤطرين 613 مؤطرا بالإقليم شكلت الإناث 33,8% منهم. كما أن أكثر من نصف المدرسين يعملون بالقرى. أما بخصوص نسبة التأطير على مستوى الإقليم، فقد بلغ 20 تلميذا في المتوسط لكل أستاذ مقابل 25 على مستوى الجهة و28 على الصعيد الوطني.

التلاميذ وهيئة التدريس حسب الوسط

السنة الدراسية 2014-2015

حضري +قروي	قروي	
613	326	هيئة التدريس
207	91	- منها الإناث
12345	5585	عدد التلاميذ
5723	2547	- منهم الإناث

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

وبرسم الموسم الدراسي 2014-2015، سجل بالسنة الأولى ابتدائي 2002 تلميذا من بينهم 47,7% إناثا. وعلى العموم يبقى الوسط الحضري أول مستقطب حيث بلغت نسبة التسجيل به 55,4% مقابل 44,6% في الوسط القروي.

المسجلون الجدد بالسنة الأولى ابتدائي حسب الجنس والوسط الموسم الدراسي 2014-2015

الوسط القروي		الحضري + القروي	
الإناث	المجموع	الإناث	المجموع
431	892	955	2002

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

التعليم الابتدائي الخصوصي

لا زال التعليم الخصوصي ضعيفا بإقليم جرادة الذي لا يتوفر إلا على مؤسستين تعليميتين خصوصيتين للتعليم الابتدائي من أصل 142 مؤسسة خصوصية على صعيد جهة الشرق وذلك برسم الموسم الدراسي 2014-2015.

من جهة أخرى، بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي بالإقليم 479 تلميذا برسم نفس الموسم الدراسي، مثلت الإناث 46,3% منهم. وتجدر الإشارة إلى أن تلامذة التعليم الابتدائي الخصوصي لا يمثلون سوى نسبة 4% من مجموع تلامذة التعليم الابتدائي بالإقليم مقابل 10,3% على مستوى الجهة.

تلاميذ ومؤسسات التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم جرادة
الموسم الدراسي 2014-2015

عدد المؤسسات	عدد التلاميذ	
	البنات	المجموع
02	222	479

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

2-1-3 التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

تستغرق الدراسة بهذا المستوى 3 سنوات ويستقبل التلاميذ الذين أتموا تعليمهم الابتدائي.

المؤسسات، التلاميذ وهيئة التدريس بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي
بإقليم جرادة - الموسم الدراسي 2014-2015 -

الحضري + القروي	الوسط القروي	
13	5	الإعداديات
1	1	الملحقات
296	79	هيئة التدريس
96	25	منها البنات
5289	983	عدد التلاميذ
2233	377	منهم البنات

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

يتوفر إقليم جرادة على 13 إعدادية منها 05 إعداديات توجد بالوسط القروي إضافة إلى ملحقة واحدة توجد بوسطه القروي.

وقد بلغ عدد تلاميذ التعليم الإعدادي العمومي بالإقليم ما مجموعه 5289 تلميذا برسم الموسم الدراسي 2014-2015، حوالي 42% منهم إناثا. كما يدرس بالوسط القروي للإقليم 18,6% فقط من مجموع التلاميذ والباقي بالوسط الحضري.

من جهة أخرى وبخصوص هيئة التدريس، فقد وصل عدد الأساتذة الذين يؤطرون تلاميذ الإقليم إلى 296 أستاذا تشكل النساء نسبة 32,4% منهم. أما حسب الوسط، فإن 73% من الأساتذة يدرسون بالمدن. وهكذا تكون نسبة التأطير بالإقليم حوالي 18 تلميذا لكل أستاذ مقابل 24 تلميذا على الصعيد الجهوي و 27 تلميذا على الصعيد الوطني.

2-1-4 التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

لعل أهم ما يميز التعليم الثانوي التأهيلي هو:

✓ إرساء نظام المراقبة المستمرة؛

✓ خلق المسالك الدولية للبكالوريا الفرنسية.

المؤسسات، التلاميذ وهيئة التدريس بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي بإقليم جرادة
الموسم الدراسي 2014-2015

جهة الشرق	إقليم جرادة	
87	06	الثانويات
3429	178	هيئة التدريس
1000	31	منها الإناث
61011	2913	عدد التلاميذ
29131	1365	منهم الإناث

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

فيما يتعلق بالتجهيزات المدرسية، وصل عدد الثانويات بالإقليم إلى 6 ثانويات تتواجد كلها بالوسط الحضري.

بلغ عدد التلاميذ الذين تابعوا دراستهم بهذه المؤسسات ما مجموعه 2913 تلميذا برسم الموسم الدراسي 2014-2015، تمثل الإناث نسبة 46,9% منهم.

من جهة أخرى، بلغ عدد المؤطرين برسم نفس الموسم الدراسي 178 مدرسا منهم 31 مدرسة، أي حوالي 17% من هيئة التدريس بالإقليم.

أما نسبة التأطير على مستوى الإقليم، فقد بلغت 16 تلميذا في المتوسط لكل مدرس مقابل 18 تلميذا على الصعيد الجهوي و19 تلميذا على الصعيد الوطني.

2-1-5 التكوين المهني وتكوين الأطر

◀ التكوين المهني

يشكل التكوين المهني دعامة أساسية لتلبية حاجيات المقاولات من كفاءات ويد عاملة مؤهلة تمكنها من الرفع من قدراتها الإنتاجية والتنافسية. ويحظى القطاع بأهمية قصوى من طرف الدولة استجابة لمتطلبات النمو الاقتصادي والاجتماعي وكذا لتسهيل إدماج الشباب في الحياة العملية. ويتوفر الإقليم على مؤسسة واحدة للتكوين المهني يسهر عليها 30 مؤطرا.

وقد وصل عدد المتدربين بهذه المؤسسة إلى 715 متدربا خلال الموسم الدراسي 2015-2016، تابع ما يقارب 32% منهم تكوينهم بمستوى التأهيل، 23% منهم بمستوى التقني، 17% بمستوى التكوين التأهيلي، 15% بمستوى التخصص و13% بمستوى التقني المختص.

عدد المتدربين بمركز التكوين المهني وإنعاش الشغل
الموسم الدراسي 2015-2016

تكوين تأهيلي	بكالوريا مهنية	تأهيل	تخصص	تقني	تقني مختص	المجموع	
119	0	231	111	161	93	715	إقليم جرادة
6 110	172	4 350	2 143	5 215	5 181	23 171	جهة الشرق

المصدر : مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل - وجدة -

2-2- الصحة

1-2-2- البنيات التحتية الاستشفائية

تتكون البنية التحتية الصحية بالإقليم من مستشفى عام و 19 مؤسسة صحية موزعة كما

يلي:

✓ 10 مراكز صحية قروية جماعية منها 7 مراكز لا تتوفر على أسرة للولادة؛

✓ 7 مراكز صحية حضرية منها 5 مراكز لا تتوفر على أسرة للولادة؛

✓ مستوصفان قرويان.

2-2-2- التأطير الطبي

التأطير الطبي وشبه الطبي بإقليم جرادة حسب القطاع سنة - 2013 -

مساعداو الصحة حاملو الإعدادية	مساعداو الصحة المجازون من الدولة المختصون	الأطباء		
		قطاع خاص	قطاع عمومي	
28	119	7	41	إقليم جرادة
456	1 857	463	585	جهة الشرق

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

بلغ عدد الأطباء العاملين في الإقليم 48 طبيبا سنة 2013، من بينهم 41 طبيبا يعملون في القطاع العمومي والباقي في القطاع الخاص. وتجدر الإشارة إلى أن الجهاز الطبي العامل بالإقليم لا يمثل سوى 4,6% من المجموع الجهوي. ومن جهة أخرى، بلغ معدل التغطية من الجهاز الطبي بالإقليم خلال نفس السنة طبيبا واحدا لكل 2170 نسمة مقابل طبيب واحد لكل 2130 نسمة على صعيد الجهة.

وخلال نفس السنة، وصل عدد الممارسين بالجهاز شبه الطبي العمومي بالإقليم إلى 147 مساعدا صحيا من بينهم 119 مجازون من طرف الدولة مختصون و28 حاملو الإعدادية. كما بلغ معدل التغطية من الجهاز شبه الطبي إلى حوالي مساعدا صحيا واحدا لكل 700 شخص مقابل مساعد صحي واحد لكل 1000 شخص على مستوى الجهة.

وخلال نفس السنة، بلغ عدد جراحي الأسنان العاملين بالقطاع الخاص بالإقليم 4 جراحين من بينهم امرأة واحدة.

إحصائيات الإيواء وحركات المرضى بالمستشفى الإقليمي بجرادة - سنة 2014 -

عدد الأسرة (1)	الدخول	أيام الاستشفاء	
40	2525	6841	إقليم جرادة
1403	105474	312451	مجموع الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

(1) الأسرة المتواجدة لاستشفاء المرضى

خلال سنة 2014، بلغ عدد المرضى الذين أقاموا بالمستشفى الإقليمي لجرادة 2525 مريضا قضوا أزيد من 6800 يوما استشفائيا، مسجلين بذلك مدة إقامة ناهزت 2,7 يوم لكل مريض في المتوسط مقابل 3 أيام على صعيد الجهة ككل.

2-3 الشباب والرياضة والترفيه

يكتسي قطاع الشباب والرياضة والترفيه مكانة هامة بين باقي القطاعات لما له من دور فعال في خلق محيط سوسيو-تربوي كفيل بتوسيع المدارك العلمية والثقافية والقدرات الرياضية لفئات الشباب والنساء والأطفال. وفي هذا الصدد، فإن إقليم جرادة يفتقر إلى عدة تجهيزات رياضية وترفيهية بالمقارنة مع باقي أقاليم الجهة.

ففي المجال الرياضي، لا يتوفر الإقليم سوى على قاعة واحدة للرياضة وملعبين لألعاب القوى و8 ملاعب لكرة القدم. أما باقي الرياضات الأخرى مثل كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة والمسابح، فإن الإقليم لا يتوفر على التجهيزات الرياضية الخاصة بها.

وفيما يتعلق بالأندية النسوية، يتوفر الإقليم على أربعة نوادي تقوم بمهمة التأطير بها 7 مريبات. وخلال سنة 2014، استفادت منها 97 امرأة في الأنشطة العادية و600 امرأة في الأنشطة الإشعاعية. كما يتوفر الإقليم على 3 رياض للأطفال استفاد منها خلال سنة 2014 حوالي 532 طفلا أغلبهم في الأنشطة التربوية الإشعاعية.

وبالنسبة لدور الشباب البالغ عددها 5 مؤسسات، فقد بلغ عدد المشاركين فيها خلال سنة 2012، ما مجموعه 32589 مشاركا موزعين بين 14294 مشاركا في الأنشطة الإشعاعية، و18295 في الأنشطة العادية.

2-4 التعاون الوطني

يتوفر إقليم جرادة على 55 مركزا للتعاون الوطني. وخلال سنة 2015، بلغ عدد المستفيدين من هذه المراكز 2453 تم تأطيرهم من طرف 143 مؤطرا. تأتي مراكز التربية والتكوين في المرتبة الأولى من حيث عدد المستفيدين الذين بلغ عددهم 782 مستفيدا في سنة 2015، تليها رياض الأطفال بمجموع 575 طفلا مستفيدا ومؤسسات الرعاية الاجتماعية ب 433 مستفيدا.

عدد المستفيدين والمؤطرين التابعين لمراكز التعاون الوطني بالإقليم
- سنة 2015 -

نوع المركز	المراكز	المستفيدون	المؤطرون
مراكز التربية والتكوين	14	782	38
مراكز دور المواطن	-	-	-
رياض الأطفال	17	575	22
مؤسسات الرعاية الاجتماعية (الخيرات)	7	433	61
المركبات الاجتماعية	1	300	4
مراكز المعاقين	1	32	5
مراكز التكوين المهني	-	-	-
فضاءات محو الأمية	14	311	12
تعاونيات وجمعيات المعاقين والمكفوفين	1	20	1
المجموع العام	55	2453	143

المصدر: مندوبية التعاون الوطني بجرادة

المحور الثالث

البنيات والتجهيزات الأساسية

1 - النقل والمواصلات

شبكة الطرق المشيدة والمعبدة

بالكيلومتر الى غاية 2014/12/31

الطرق الوطنية		الطرق الجهوية		الطرق الإقليمية	
المجموع	منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة
95	95	148,2	148,2	414,8	203,8

المصدر : المديرية الجهوية للتجهيز والنقل واللوجستيك - وجدة-

يتوفر إقليم جرادة على شبكة طرقية يبلغ طولها 658 كيلومترا، موزعة بين طرق إقليمية يصل طولها إلى 414,8 كلم منها 203,8 كلم معبدة، وطرق جهوية بطول 148,2 كلم، وطرق وطنية تمتد على طول 95 كلم.

وتجدر الإشارة إلى أنه إلى غاية 2014/12/31، فإن كل الطرق معبدة باستثناء 211 كلم من الطرق الإقليمية. وبذلك فإن نسبة الطرق المعبدة وصلت إلى 68% من مجموع الطرق مقابل 77% على صعيد الجهة (باستثناء إقليم كرسيف).

عدد القناطر الى غاية 2014/12/31

عدد القناطر على الطرق الوطنية	عدد القناطر على الطرق الجهوية	عدد القناطر على الطرق الإقليمية
5	3	1

المصدر : المديرية الجهوية للتجهيز والنقل واللوجستيك - وجدة-

إلى حدود نهاية سنة 2014، وصل عدد القناطر بالإقليم إلى 9 قناطر:

- ✓ 5 منها مشيدة على الطرق الوطنية؛
- ✓ 3 قناطر مشيدة على الطرق الجهوية؛
- ✓ واحدة مشيدة على الطرق الإقليمية.

2 - الماء الصالح للشرب

نشاط المكتب الوطني للماء الصالح للشرب

سنة 2013

ب 1000 متر مكعب

إقليم جرادة	الإنتاج	المبيعات للمستهلكين (1)	عدد للمشترين المستهلكين
إقليم جرادة	2558	1705	17369
جهة الشرق	70738	31068	265953

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

(1) بما في ذلك المبيعات للجمعيات ولكبار الزبناء

تمكن المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بإقليم جرادة من إنتاج 2,6 مليون متر مكعب من الماء خلال سنة 2013، تم بيع 1,7 مليون متر مكعب للمشترين المستهلكين الذين وصل عددهم إلى 17369 مشتركا خلال نفس السنة. ويمثل انتاج المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بإقليم جرادة حوالي 3,6% من مجموع الانتاج الجهوي من الماء.

3- مميزات السكن³

3-1 نوع المسكن

صنف الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 المساكن إلى عدة أنواع شملت أساسا الدار المغربية العصرية، الدار المغربية التقليدية، الفيلا، الشقة في العمارة، المساكن ذات الطابع القروي وأخيرا المساكن البدائية أو الصفيحية.

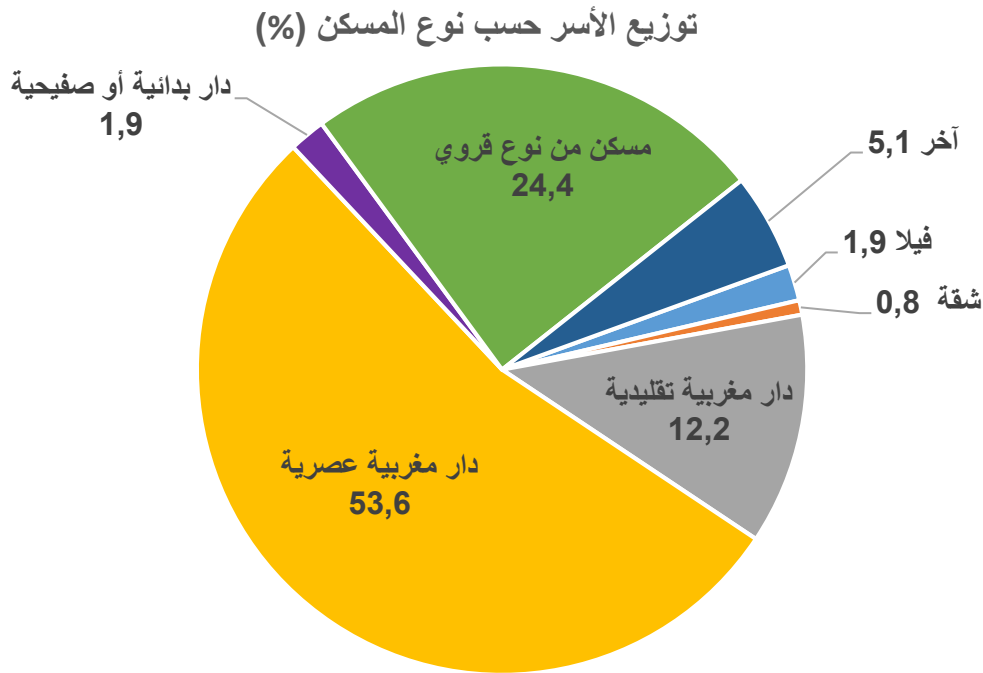
³ تتعلق مؤشرات هذا الجزء بالسكان البلديين أي أولئك الذين يقيمون بصفة اعتيادية ضمن الأسر العادية (السكان المحسوبون على حدة غير معنيين)

توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة (%)

نوع المسكن	الحضري	القروي	المجموع
فيلا	2,5	0,8	1,9
شقة	1,1	0,1	0,8
دار مغربية تقليدية	15,7	5,9	12,2
دار مغربية عصرية	76,3	12,4	53,6
دار بدائية أو صفيحية	2,5	0,9	1,9
مسكن من نوع قروي	1,4	66,5	24,4
آخر	0,5	13,4	5,1
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أزيد من نصف الأسر المتواجدة بالإقليم تقطن مساكن من نوع دار مغربية عصرية، إذ تصل النسبة إلى 53,6%. وتأتي المساكن من النوع القروي في المرتبة الثانية وذلك بنسبة 24,4%. وتجدر الإشارة إلى أن الدور الصفيحية لازالت موجودة بالإقليم، حيث أن ما يناهز 2% من الأسر لازالت تقطن هذا النوع من المساكن.



أما حسب الوسط، فإن حوالي 76% من الأسر الحضرية تقطن مساكن من نوع دار مغربية عصرية، في حين لا تتعدى نسبة الأسر التي تشغل الدار المغربية التقليدية 16%. وتبقى المساكن من النوع القروي هي الطابع الغالب في القرى، إذ أنها تأوي حوالي ثلثي الأسر القروية.

2-3 شغل المسكن

معدل شغل المسكن حسب الوسط

المجموع	القروي	الحضري	
1,7	2,2	1,5	إقليم جرادة
1,4	1,6	1,3	جهة الشرق

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

بلغ معدل شغل المساكن، والذي يقيس متوسط عدد الأفراد في كل غرفة، 1,7 شخصا في كل غرفة في مجموع الإقليم في سنة 2014، وهذا المعدل يفوق نظيره الجهوي ب 0,3 نقطة. ويلاحظ أن معدل شغل المساكن في الوسط القروي هو أعلى بالمقارنة مع الوسط الحضري، حيث بلغ المعدلان 2,2 و 1,5 على التوالي. وترجع هذه النتيجة إلى حجم الأسرة المرتفع نسبيا في الوسط القروي (5,7 أفراد) مقارنة مع الوسط الحضري للإقليم (4,9 أفراد).

من خلال دراستنا لصفة الحياة، يتضح جليا بأن أغلبية الأسر التي تعيش بالإقليم تمتلك المسكن الذي تقطن به وذلك بنسبة 79,5%. وتصل هذه النسبة إلى 86,3% في الوسط القروي مقابل 75,7% في الوسط الحضري. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة لا يستهان بها من الأسر (8,4%) تقطن مساكن بالمجان خصوصا في الوسط الحضري للإقليم. وتأتي الأسر التي تلجأ للكراء في المرتبة الثالثة بنسبة 7,5%.

توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة (%)

صفة الحيازة	الحضري	القروي	المجموع
ملكية او ملكية مشتركة	75,7	86,3	79,5
في طريق التملك	2,6	0,3	1,7
مكتري	10,5	2,1	7,5
مسكن وظيفي	2,0	1,1	1,7
مسكن مجاني	8,6	8,0	8,4
أخرى	0,6	2,3	1,2
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

3-3- أقدمية المسكن

يعد إقليم جريدة من بين أقاليم الجهة التي لم تطرأ عليها تغييرات عمرانية هامة، إذ يلاحظ أن أكثر من نصف أسر الإقليم تعيش بمساكن يتراوح عمرها ما بين 20 و 50 سنة، بينما لا تشكل الأسر التي تشغل مساكن حديثة العهد أي أقل من 10 سنوات إلا نسبة 13% وهي نسبة ضعيفة. ويلاحظ أيضا أن أغلبية الأسر الحضرية (82,7%) تقطن مساكن يتجاوز عمرها 20 سنة، في حين لا تتعدى هذه النسبة 50% في القرى.

توزيع الأسر حسب أقدمية مساكنها (%)

عمر المسكن	الحضري	القروي	المجموع
أقل من 10 سنوات	7,1	23,8	13,0
من 10 سنوات الى أقل من 20 سنة	10,2	26,5	16,0
من 20 سنة الى أقل من 50 سنة	66,5	32,9	54,6
أكثر من 50 سنة	16,2	16,9	16,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

3-4 تجهيزات المسكن (الماء الصالح للشرب والكهرباء)

تكتسي التجهيزات الأساسية للمسكن أهمية بالغة في معرفة ظروف معيشة الأسر. وإذا كانت المساكن في الوسط الحضري تتوفر على معظم التجهيزات كالماء، الكهرباء، المطبخ، الحمام والمرحاض، فإن هذه التجهيزات لازالت ناقصة في الوسط القروي وغير كافية. وسنقتصر هنا على الماء والكهرباء نظرا لأهميتهما القصوى بالنسبة للأسر.

توزيع الأسر حسب توفر مسكنها على الماء والكهرباء وحسب وسط الإقامة (%)

المجموع	القروي	الحضري	
85,0	65,6	95,6	شبكة لتوزيع الكهرباء
71,8	28,3	95,7	شبكة لتوزيع الماء الصالح للشرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يبين الجدول أعلاه أن 85% من الأسر بإقليم جرادة تعيش بمساكن مرتبطة بشبكة لتوزيع الكهرباء و71,8% تقطن مساكن مرتبطة بشبكة لتوزيع الماء الصالح للشرب.

أما حسب وسط الإقامة، فإن الوسط القروي لازال يعاني من نقص كبير خصوصا فيما يتعلق بالماء الصالح للشرب، حيث أن النسبة تصل إلى 28,3% فقط، وهذه النسبة تفوق المعدل الجهوي ب 3,7 نقط تقريبا لكنها تظل دون المستوى الوطني ب 9,5 نقط.

المحور الرابع

البرنامج التنموي لإقليم جرادة

من أجل النهوض بالإقليم ووضع الأسس الضرورية لتحقيق تنمية مستدامة، تم الإعلان في شهر فبراير من سنة 2018 عن المحاور الكبرى لبرنامج تنموي طموح يتوخى تحقيق الإقلاع الاقتصادي والاجتماعي للإقليم. ويشمل هذا البرنامج مجموعة من التدابير الناجعة التي تستجيب لانتظارات الساكنة، لا سيما في ما يتعلق بالتشغيل وتحسين ظروف العيش ومواكبة التحولات الاجتماعية وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل البيئية.

1 - مجال التشغيل

من أجل النهوض بقطاع التشغيل والتقليص من البطالة، تم اتخاذ عدة تدابير آنية تتعلق بخلق حوالي 1000 منصب شغل، منها 300 لفائدة عمال استخراج الفحم الحجري بطرق عشوائية، وإعطاء الأسبقية لشباب الإقليم حاملي الشهادات المهنية في التشغيل بالمحطات الحرارية بجرادة، فضلاً عن انطلاق أشغال توسعة المنطقة الاقتصادية لاحتضان وحدات إنتاجية ستوفر حوالي 1500 منصب شغل إضافي في الأفق القريب. وبالموازاة مع ذلك، جرى وضع تدابير تتوخى خلق حوالي 5000 منصب شغل مباشر، تهم العديد من القطاعات.

2 - دعم ومواكبة المستثمرين الشباب

شملت هذه التدابير تيسير عملية تنظيم عمال استخراج الفحم الحجري بطرق عشوائية في إطار شركات أو تعاونيات ومنحهم إمكانية تسويق منتوجهم لفائدة المكتب الوطني للكهرباء، وخلق تعاونيات من أجل التعاقد مع المكتب في مجالات نقل الفحم والحراسة وأنشطة المناولة الأخرى، وذلك في إطار المساطر المعمول بها. من جانب آخر، تم اعتماد تجربة فريدة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ترمي إلى تيسير المساطر للمستثمرين وحاملي المشاريع بغية خلق فرص للشغل لفائدة الفئات المستهدفة من عمال استخراج الفحم الحجري بطرق عشوائية والشباب حاملي الشهادات وأبناء الإقليم والنساء.

وفي هذا السياق، تم تخصيص مكتب في مقر العمالة لاستقبال حاملي المشاريع المدرة للدخل ودراسة مقترحاتهم، ومواكبتهم لإنجاز المشاريع ذات جدوى.

وعلى صعيد آخر، وفضلا عن مواكبة المشاريع المدرة للدخل لفائدة الساكنة، يروم تدخل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كذلك تزويد الإقليم بالتجهيزات ذات الطابع الاجتماعي (أقسام للتعليم الأولي، ملاعب القرب، قاعات مغطاة، مسبح، مكتبات، دار الطالب والطالبة...)، وإحداث صندوق لدعم حاملي المشاريع بمبلغ مهم لفائدة الشباب والعمال المشتغلين في آبار الفحم الحجري والنساء في وضعية صعبة، وذلك بهدف تشجيع إدماجهم في الحياة العملية.

كما يتوخى تدخل المبادرة وضع برنامج يتعلق بالمواكبة الاجتماعية لإنجاح المشاريع التي تدخل في إطار البدائل الاقتصادية، وإحداث فريق عمل مختص لدراسة وإبراز المؤهلات الاقتصادية والاجتماعية التي يزخر بها الإقليم بهدف جذب المستثمرين الخواص.

3 - المشاريع القطاعية

في ما يخص القطاع الفلاحي، ستم تعبئة حوالي 3000 هكتار من الأراضي السلالية، 1000 هكتار منها مخصصة لذوي الحقوق و2000 هكتار لشباب الإقليم، علاوة على إعادة تهيئة المدارات السقوية الحالية لفائدة مستغليها.

وفي قطاع البنيات التحتية بالعالم القروي، تمت برمجة عدة تدخلات تهم 108 مشروعا في مجالات الطرق والتعليم والصحة والماء والكهرباء، وذلك في إطار برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالوسط القروي بغلاف مالي يناهز 500 مليون درهم بين 2018 و2023.

وبخصوص قطاع الطاقة والمعادن، تمت برمجة المحطة الحرارية الخامسة بجرادة بعد الدراسة، وبرمجة محطة جديدة للطاقة الشمسية بلمريجة، وتسريع إنجاز برنامج التخريط الجيولوجي الذي تم إطلاقه بالنسبة للمنطقة لتحديد مؤهلاتها المعدنية، وإطلاق دراسة لتثمين المخلفات المعدنية بالإقليم قصد استعملها في المجال الصناعي، وإحداث مديرية إقليمية لوزارة الطاقة والمعادن بجرادة.

من جهة أخرى، سيتم بناء وتجهيز معهد للتكوين المهني بمدينة عين بني مطهر، وتوسيع مدرسة المعادن بتويسيت، وبناء وتجهيز داخلية بمعهد التكنولوجيا التطبيقية بجرادة، وتكوين الشباب في أفق تشغيله في المحطات الحرارية.

وفي سياق الجهود الرامية إلى النهوض بالقطاع الصحي، تم اتخاذ تدابير تتعلق أساسا بدعم وتقوية العرض الصحي بالمركز الاستشفائي الاقليمي بجرادة من خلال تعيين ثلاثة أطباء متخصصين في أمراض القلب والشرابين والعظام والمفاصل والأمراض التنفسية، وتنظيم قوافل طبية بشكل منتظم، فضلا عن توفير سيارتي إسعاف من طرف المكتب الوطني للماء والكهرباء لفائدة الساكنة ووضعهما رهن إشارة المندوبية الاقليمية لوزارة الصحة.

وبخصوص التأهيل الحضري، يجري تسريع وتيرة إنجاز المشاريع المبرمجة في إطار اتفاقيات التأهيل الحضري، وبرمجة وتنزيل الشطر الثاني من التأهيل الحضري لاستهداف الأحياء ناقصة التجهيز، وإحداث متحف منجمي بجرادة لحفظ ذاكرة الإقليم.

أما في ما يتعلق بالمجال البيئي، فقد شملت التدابير المتخذة، بالخصوص، إطلاق برنامج لمعالجة المشاكل البيئية بالإقليم، وتعميم التطهير السائل على المراكز الحضرية للإقليم (عين بني مطهر وتويسيت)، وتوسيع تطهير السائل الثلاثي بجرادة، مع إحداث محطتين للمعالجة في عين بني مطهر وتويسيت.

المديرية الجهوية لجهة الشرق

DIRECTION REGIONALE DE L'ORIENTAL
25 Bd Mohammed Derfoufi B.P 408 Oujda

25 شارع محمد الدرفوفي ص.ب 408 وجدة

الهاتف : 05 36 68 04 30

الفاكس : 05 36 68 49 34

www.hcp.ma

www.hcp.ma/region-oriental



المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لجهة الشرق
DIRECTION REGIONALE DE L'ORIENTAL
25 Bd Mohammed Derfoufi B.P 408 Oujda
25 شارع محمد الدرفوفي ص.ب 408 وجدة
الهاتف : 05 36 68 04 30
الفاكس : 05 36 68 49 34
www.hcp.ma
www.hcp.ma/region-oriental